فهرس المحتويات

قائمة الجداول و الاشكال

اهداء

مقدمة:.....ا-ب

الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

1-1- اولا : التوحد 4

2-1-1 التطور التاريخي للتوحد 4

3 -1-1 انواع التوحد 5

4-1-1 معدلات انتشار التوحد 5

5-1-1 اسباب التوحد 6

6-1-1 خصائص الافراد المصابين بالتوحد 7

7-1-1 تشخيص و تقويم التوحد 8

2-1- ثانيا : النشاط البدني الرياضي المكيف 9

1-2-1 مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف 9

2-2-1 تاريخ النشاط البدني الرياضي المكيف 9

3-2-1 اقسام الانشطة البدنية الرياضية المكيفة 10

4-2-1 طرق تعديل الانشطة البدنية و الرياضية المكيفة 10

5-2-1 تصنيفات النشاط البدني و الرياضي المكيف 11

6-2-1 اهمية النشاط البدني الرياضي المكيف 13

7-2-1 النشاط البدني الرياضي المكيف و المتوحدين 15

3-1- ثالثا : المجال النفس حركي 16

1-3-1 المقصود بالمجال النفس حركي 16

2-3-1 التربية النفس حركية 18

3-3-1 المهارات و القدرات النفس حركية 19

4-3-1 بعض الالعاب النفس حركية 19

5-3-1 العلاج النفس حركي 20

1-3-6 المجال النفس حركي كوسيلة لعلاج اضطراب التوحد 21
2- الدراسات السابقة المشابهة و المرتبطة 24
1-2 التعقيب على الدراسات السابقة 25

الفصل الثاني: الاطار العام للدراسة

1-الكلمات الدالة في الدراسة 27
2- الإشـكاليــة 29
3- أهداف الدراسة 30
4- أهميـة الدراسـة 30
5- فرضيـات الدراسـة 31

الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعيـة 33
2- المنهج المتبع في الدراسة 33
3- مجتمع وعينة الدراسة 34
4- أدوات جمع البيانات والمعلومات 35
5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة 37
6- الأساليب الإحصائية 37
6- صعوبات البحث 38

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات 70

الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات

1-الاستنتاج العـام 75
2-التوصيات والاقتراحات 75

قائمة المصادر و المراجع .

الملاحق .

ملخص الدراسة .

الجدول	المحتوى	الصفحة
1	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الاول	40
2	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الثاني	41
3	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الثالث	42
4	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الرابع	43
5	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الخامس	44
6	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال السادس	45
7	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال السابع	46
8	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الثامن	47
9	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال التاسع	48
10	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال العاشر	49
11	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الحادي عشر	50
12	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الثاني عشر	51
13	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الثالث عشر	52
14	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الرابع عشر	53
15	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الخامس عشر	54
16	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال السادس عشر	55
17	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال السابع عشر	56
18	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الثامن عشر	57
19	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال التاسع عشر	58
20	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال العشرون	59
21	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الحادي و العشرون	60
22	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الثاني و العشرون	61
23	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الثالث و العشرون	62
24	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الرابع و العشرون	63
25	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الخامس و العشرون	64
26	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال السادس و العشرون	65
27	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال السابع و العشرون	66
28	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الثامن و العشرون	67
29	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال التاسع و العشرون	68
30	يمثل الجدول والتمثيل البياني لنتائج السؤال الثلاثون	69

اهداء

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء.

"الجنة تحت أقدام الأمهات"

إلى التي حملتني في بطنها و سهرت لأجلي أمي

إلى التي باركتني بدعائها وسامحتني بحبها وحنانها

الغالية والعزيزة على قلبي...أمي .

إلى الذي تعب لأرتاح و كافح لأنال الى صاحب القلب الأبيض ...والدي.

إلى أغلى كنز وهبه الله لي أخواتي .

إلى أستاذي المحترم"د .زواق محمد " الذي ساعدني كثيرا في بحثي هذا شكرا جزيلا .

(كما نشكر كل من ساعدونا وقدموا لنا العون من الأساتذة الكرام وزملائنا الطلاب اخص

بالذكر بلبواب حسين)

(فجزاهم الله جميعا خير الجزاء على ما قدموه وجعل الله لهم ذلك ذخرا في الآخرة)

زكرياء

مقدمة

يعد النشاط البدني الرياضي المكيف من الوسائل التربوية الفعالة الذي يهدف إلى إنشاء الفرد الصالح في المجتمع من خلال التنمية الشاملة لجميع جوانب الشخصية سواء النفسية أو الحركية المعرفية والاجتماعية و كذلك البدنية و الصحية وباعتبار أن للنشاط البدني الرياضي المكيف عدة أبعاد تربوية وفي أي مرحلة من مراحل عمرالإنسان بدءا بالطفولة، تلك المرحلة البنائية التي ترسم فيها الخطوط العريضة الأولى لشخصية الفرد ومستقبله، حيث يجد العناية الكاملة.

يحتك الطفل ولأول مرة بالعالم الخارجي على خلاف أسرته أو الشارع أو في المدرسة لتلقي مختلف المعارف و الخبرات التي تتناسب مع سن الطفل ومراعاة قدراته واحتياجاته وكذلك ميولاته لإعداده إعدادا شاملا من جميع النواحي خاصة و أنه في هذه المرحلة العمرية فتستطيع أن تشكله كما تشاء .

وكما يعرف "جون جاك روسو " بأن الطفل عبارة عن قطعة صلصال في يد خزاف يشكلها كما يشاء،كما نذكر في هذا السياق أيضا تعريف "جون واتسون" على أن الطفل عبارة صفحة بيضاء أكتب عليها ما تشاء و لكن هذا لو كان الطفل سويا.ولكن ماذا لو كان غير سوي؟

ماذا لو كان يعاني من قصورنمائي وفي مرحلة جد حرجة نعم إنه من بين أخطر الاضطرابات التي تهدد أطفالنا اليوم .

هذا ما يعرف باضطراب التوحد تلك الإعاقة الغامضة، والاضطراب الدائم، سؤال محير لم يستطع حتى الآن العلماء الإجابة عليه، فالتوحد هو اضطراب يختار فيه الطفل العزلة عن الآخرين والانشغال بذاته وبعالمه الخاص المرسوم في ذهنه، كما يتميز بعدم الاستقرار الحركي في حين يعرف بعضهم بالخمول وعدم القدرة على التركيز والتعاون مع الغير علاوة على أنه يجتر أفكاره ويعبر عليها بطريقته، وخطورته تكمن في تأثيره على مختلف جوانب النمو بصفة عامة، والجانب النفس حركي بصفة خاصة

ولكن هذا لم يمنع العلماء و الباحثين من إيجاد مختلف السبل ، صحيح أنه لم يكتشف سببه ولا علاجه و العلاجات التي تساعد على تحسين تواصله واندماجه مع المجتمع واخراجه من عزلته وتحقيق درجة معينة من التوازن الجسمي و التحكم الحركي، وان إيماننا القوي بأن للنشاط البدني الرياضي المكيف نصيب في ذلك.

أدرك علماء النفس أن السلوك الحركي ليس مجرد عمل بحت لعضلات الجسم أومجرد سلسلة من الأوضاع التشريحية لأجزاء الجسم المختلفة التي تتحرك وفقا لنظام معين وشكل محدد ، لكنه ظاهرة معقدة ونتاج لعديد من العوامل النفسية والبنائية والوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة ويعتمد على العمل المنسق للجهازالعصبي العضلي وتمثل العوامل البنائية المسارات التي تخرج عن طريقها الحركة كما تمثل العوامل النفسية أهم مسببات الحركة ويرى علماء النفس أن أداء العمل الحركي السليم يتوقف على مدى سلامة هذه الوظائف ودقتها وسرعتها وهذه الصلة هي ما يعبرعنها بالسلوك النفس حركي .

ومن خلال ما سبق ذكره فبحثنا كرسناه لمعرفة: تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على ذوي اضطراب لتوحد من الناحية النفس حركية.

و بدافع التنظيم قمنا بتقسيم بحثنا إلى خلفية نظرية وتشمل :

الجانب النظري الحاوي على معلومات وأفكار حول الموضوع والتي جمعناها من مراجع جمة وقد شمل هذا الباب 3 فصول :

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف.

الفصل الثاني. : اضطراب ذوي التوحد

الفصل الثالث: تناولنا فيه الناحية النفس حركية.

واعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي والذي يعطي صورة عن أي ظاهرة أو معلومة نسبية ومعرفة حقائقها من خلال خصائصها وعناصرها والعلاقة بينهم .

اما الباب الثاني : يشمل الجانب التطبيقي فهو أساس البحث وجوهره ويضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الذي وزعناه على مربين ذوي اضطراب التوحد في مختلف المراكز البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا حيث توصلنا وفي الأخير إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة و تأكيد فرضياتنا .

الفصل الاول

الخلفية النظرية

والدراسات السابقة

1- الخلفية النظرية للدراسة :

1-1- اولا : التوحد

التوحد فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى الرعاية والعناية والاهتمام من قبل القائمين على ميدان التربية الخاصة بمختلف تخصصاتهم .

إن مجال اضطراب التوحد حديث العهد في الوطن العربي ، وهو بحاجة ماسة لوجود مراجع تفيد الآباء والمختصين والباحثين الطلبة ففي الستينات كان التوحد يعتبر اضطرابا نادرا وخلال السنوات الماضية القليلة أصبحت هناك عوامل متعددة أدت إلى ازدياد نسبة انتشار اضطراب التوحد .

لقد نال التوحد اهتماما بالغا في الآونة الأخيرة ، مما قاد كثيرا من العلوم الطبيعية والتربوية والنفسية والاجتماعية وغيرها إلى البحث في أفضل طرق التدخل العلاجي وكما يهدف للشفاء أوعلى الأقل تحسين حالات اضطراب التوحد ، وهذا بدوره أدى إلى ظهور العديد من البرامج التي تراوحت فعاليتها بين الأقل إلى الأكثر تأثيرا .

تعريف التوحد :

هومصطلح Autism جاء من اللغة الإغريقية ف Autos تعني بالإغريقي النفس وism تعني الحال غيرالسوية وهذا يعني أن المصابين بحالة التوحد يحملون نفسا غير مستقرة .

والتوحد إعاقة نمائية تطورية تتضح قبل 3 سنوات الأولى من عمرالطفل وتتميزبقصور في التفاعل الاجتماعي والاتصال . (إبراهيم عبد الله زيقات , 2004 , ص 24)

ويعرفه عبد العزيزوعبد الغفارالدماطي على أنه من اضطرابات النمو والتطور الشامل، بمعنى أنه يؤثرعلى عمليات النمو بصفة عامة ، وعادة ما يصيب الأطفال في الثلاث سنوات الأولى ويتصفون بالانطواء كما انهم يفتقرون للغة والكلام المفهوم .

(سليمان عبد الرحمان , 2000 , ص 280)

أما "هولين" HOWLIN : فيعرفه على أنه مصطلح يطلق على أحد اضطرابات النمو الارتقائي الشاملة التي تتميز بقصورأوتوقف في نموالإدراك الحسي اللغوي .

(أسامة فاروق , مرجع سابق , ص 26)

ويتداول الكثيرمن المختصين والعاملين في التربية الخاصة عدة مصطلحات في ميدان اضطراب التوحد ، هذه المصطلحات هي : اضطراب طيف التوحد ، والاضطرابات النمائية الشاملة ، واضطراب التوحد .

1-1-2-التطور التاريخي للتوحد :

في عام (1980)صنف اضطراب التوحد على أنه ضمن الإعاقات الانفعالية الشديدة إلى أنه في العام نفسه صنفته الجمعية الأمريكية للكبت النفسي من خلال الدليل التشخيصي و

الإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الثالث (DSM3) كأحد الاضطرابات النمائية الشاملة والذي ضم التوحد والاضطرابات النمائية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة .

وفي عام(1981) قدمت خبيرة التوحد (Wing) ورقة بحثية حول مجموعة من الأفراد عددهم (19) تراوحت أعمارهم بين 5 و 35 سنة تم تشخيصهم بأنهم توحديون بناءا على محكات تشخيص اسبيرجرفي مجال اضطراب التوحد وأطلقت عليهم متلازمة أسبيرجر .

وفي عام(1987)أصدرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية التي تضمن فئة جديدة أطلق عليها مصطلح الاضطراب النمائي الشامل غير المحدد .

وفي عام(1992) أوردت منظمة الصحة العالمية اضطراب التوحد قي تصنيفها الدولي العاشرللأمراض تحت اسم "التوحد الطفولي" وعرفته بأنه اضطراب نمائي شامل وعام (1994) أصدرت جمعية الكبت النفسي الإصدارالرابع للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM4) موسعة مفهوم الاضطرابات النمائية الشاملة .

(نايف بن عابد الزارع , 2012 , ص 26)

1-1-3- أنواع التوحد :

- **المجموعة الشاذة**: يظهرأفراد هذه المجموعة العدد الأقل من الخصائص التوحدية والمستوى الأعلى من الذكاء .

- **المجموعة التوحدية البسيطة** : تتميزهذه المجموعة بالخصائص التالية : استجابات اجتماعية محدودة، وأنماط شديدة من السلوكيات النمطية (مثل التأرجح والتلويح باليد) لغة وظيفية محدودة وتخلف عقلي . (اسامة فاروق ومصطفى السيد الشربيني , مرجع سابق , ص 31)

- **المجموعة التوحدية الشديدة** : أفراد هذه المجموعة معزولون اجتماعيا ولا توجد لديهم مهارات تواصلية وظيفية وتخلف عقلي على مستوى ملحوظ .

(زريقات إبراهيم عبد الله , مرجع سابق , ص 48)

1-1-4- معدلات انتشار التوحد :

يعد التوحد من أكثر الاضطرابات العميقة في مرحلة الطفولة ومعدلات انتشاره في ازدياد فتبلغ معدلات التوحد 15% لكل 10000 مولود ، ويبلغ 20 طفلا لكل 1000 طفل وتبلغ معدلاته في ولاية نيوجيرسي في الولايات المتحدة الأمريكية 6.7 لكل 1000 طفل .

وفقا لمنظمة الصحة العالمية معدلات انتشاراضطرابات طيف التوحد والاضطرابات النمائية الشاملة عبرالعالم تبلغ 6 لكل 1000 طفل ، ووفقا لنتائج دراسة " تشن" وآخرين فإن معدلات انتشاره كانت 1 لكل 150 طفلا .

(اسامة فاروق ومصطفى السيد الشربيني , مرجع سابق , ص 24)

1-1-5- أسباب التوحد :

✓ **العوامل الجينية :**

يرجع حدوث التوحد إلى وجود خلل وراثي فأكثرالبحوث تشيرإلى وجود عامل جيني ذي تأثيرمباشرفي الإصابة بهذا الاضطراب . (رائد خليل وعمرالخطاب ,2006 , ص 28)

✓ **العوامل المناعية :**

أشارت العديد من الدراسات إلى وجود خلل في الجهازالمناعي فالعوامل الجينية وكذلك شذوذات في منظومة المناعة مقررة لدى التوحديين .

✓ **العوامل العصبية :**

النسبة الكبيرة من الزيادة في الحجم حدثت في كل من الفص القفوي والفص الجداري وأظهرالفحص العصبي للأطفال الذين يعانون من التوحد انخفاضا في معدلات ضخ الدم لأجزاء من المخ التي تحتوي على الفص الجداري مما يؤثرعلى العلاقات الاجتماعية والاستجابة السوية واللغة . (نرمين قطب، 2007 , ص 589)

✓ **العوامل الكيميائية الحيوية :**

العديد من الدراسات بينت ارتفاعا في مادة حمض الهوموفانيليك في السائل النخاعي هذه المادة هي الناتج الرئيسي لأيض الدوبامين مما يشيرإلى احتمالات الأطفال المصابين .

(محمد المهدي , 2007 , ص 58)

✓ **التلوث البيئي :**

تثبت علاقة الإصابة بالتوحد كنتيجة للتلوث البيئي ببعض الكيماويات والتركيزات المرتفعة من الهواء المملوء بالزئبق والكاديوم وفي ولاية كاليفورنيا ارتبطت بمعدلات مرتفعة من التوحد. (نرمين قطب، مرجع سابق , ص 58)

✓ **العقاقير:**

ارتبطت الإصابة بالتطعيمات وخاصة التطعيم الثلاثي ويعززهذا الافتراض زيادة التطعيمات التي تعطى للأطفال إلى أن وصلت إلى 41 تطعيما قبل بلوغ الطفل العامين .

✓ **التدخين :**

انتهت نتائج دراسة "هيلين" إلى ارتباط التدخين الأموي أثناء الحمل بإصابة الطفل بالتوحد . (اسامة فاروق ومصطفى السيد الشربيني , مرجع سابق , ص 25)

✓ **إصابة الأم بأمراض معدية :**

أوضحت بعض الدراسات بأن الأعراض التي نراها في الأطفال المصابين باضطراب الطيف التوحدي من المحتمل أن تكون ناتجة عن العدوى .

1-1-6- خصائص الأفراد المصابين بالتوحد :

1- الخصائص السلوكية :

ابتداء عند المقارنة بين سلوك الطفل المصاب بالتوحد والطفل غيرالتوحدي نجد أن الأول يتصف بحدودية السلوكات وسذاجتها والقصورالواضح في التفاعل مع التغيرات البيئية بشكل سليم وناضج فضلا عن أنها تبتعد عن التعقيد فهؤلاء الأطفال يعيشون في عالمهم الخاص لا ينتبهون و لا يركزون على ما هومطلوب منهم بل يركزون على جانب محدود ولا يملون منه كتركيزهم على جزء صغير من آلة كبيرة .

2- الخصائص الاجتماعية :

يعاني الأطفال ذوو اضطراب التوحد من الصعوبات في بدء العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها مع أقرانهم ونذكر منها :

- ✓ **صعوبة استخدام التواصل البصري في المواقف الاجتماعية :** في بداية مراحل نموهم قد يتجنب الأطفال ذوواضطراب التوحد النظر في أعين الآخرين ، ولكن مع مرورالوقت تتلاشى هذه الصعوبة في معظم الحالات , كما أنهم يجدون صعوبة في فهم المشاعروالتعبير عنها من خلال العينين .
- ✓ **صعوبة في التعبير عن المشاعر الذاتية و فهم مشاعر الآخرين :** يجد الفرد ذو اضطراب التوحد صعوبة في فهم المشاعر، ومع أنه قد يفهم المشاعرالبسيطة مثل : السعادة والحزن والغضب وتستمر لديه صعوبة فهم المشاعرالمعقدة التي تتطلب درجة مرتفعة من التحليل الإدراكي مثل الخجل والشعور بالذنب .
- ✓ **صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية والمحافظة عليها :** أن الأفراد ذوي اضطراب التوحد لديهم انسحاب اجتماعي ولديهم قصورفي القدرة على فهم المثيرات الاجتماعية وكيفية الاستجابة لها . ولعدم معرفتهم بالعادات والتقاليد فإنهم لايستطيعون تكوين علاقات اجتماعية مناسبة . (نبيلة كوثر حسن , 2006 , ص 276)

3- الخصائص اللغوية :

من الخصائص التي يتصف بها الأطفال المصابون بالتوحد التقليدي و التي تكون مشتركة لدى جميعهم في إعاقة التواصل حيث يتبادرإلى الذهن لأول وهلة عندما تلتقي هؤلاء الأطفال بأنهم بكم لأن الكثيرمنهم لا يستخدمون اللغة المنطوقة وكذلك اللغة الغير منطوقة كالتواصل البصري والابتسامات والإشارات والتوجيهات الجسدية .

4- الخصائص المعرفية :

يبدي معظم الأفراد ذوي اضطراب التوحد العديد من أوجه القصورالمعرفية التي تشبه ما يبديه أقرانهم ذوي الإعاقة العقلية .

كما تشير الدراسات إن ثلاثي الأطفال التوحديين تقريبا عندما يخضعون لاختبارات الذكاء تكون درجاتهم دون المتوسط أي أنهم يعانون من إعاقة عقلية بالإضافة إلى التوحد أما الثلاثي الأخيرفتكون درجاتهم ضمن المتوسط . (حمدان عبد الله , 2000 , ص 69)

1-1-7- تشخيص و تقويم التوحد :

كلمة التشخيص مأخوذة في الأصل عن الطب والتشخيص هوالفن أو السبيل الذي يتسنى به التعرف على أصل وطبيعة ونوع المرض .

أ- أهداف التشخيص :

- تزود الأخصائيين والأسر بتسهيلات واضحة في التواصل فيما بينهم .
- تساعد على التزود بأسباب إجراء البحوث العلمية .
- تمكن من اتخاذ إجراءات مناسبة للوقاية بأشكالها المختلفة .
- تزود بإطارمعلوماتي مرجعي يساعد على وصف الأسباب والمشكلات المرتبطة بها .
- تصميم برامج تربوية وتعليمية مناسبة للأفراد وقدراتهم .
- إيجاد قاعدة بيانات ومعلومات تشخيصية عند الطفل التوحدي للتعامل معه أكاديميا واجتماعيا ونفسيا من قبل المعلم الأخصائي النفسي .
- تحديد مدى نجاح البرامج التربوية والتأهيلية المقدمة. (السويدي عائشة 2000, ص 73)

ب - الشروط الواجب توفرها في التشخيص :

- وصف السلوكيات بأسلوب يتصف بالموضوعية والإجرائية .
- تحديد درجة كل سلوك ومقداره .
- البيئات التي يظهر فيها السلوك المستهدف .
- أن يقوم بعملية التشخيص من خلال الفريق التشخيصي المتعدد الاختصاص .
- أن تشمل إجراءات التشخيص الفارق في تشابه التوحد مع حالات أخرى .
- استخدام أكثر من مقياس في التعرف على التوحد .
- استخدام أدوات قياس وتشخيص رسمية وغيررسمية وأدوات تشخيص مباشرة (مسحية وغيرمسحية).
- إعطاء وقت مناسب للملاحظة قبل تشخيص الطفل .
- أهمية التدريب على استخدام أدوات وتشخيص حالات .

ج - معوقات عملية التشخيص :

- عدم وجود اختبارات كافية ومناسبة.(الاختبارات للفئات العمرية الموجودة)
- عدم وجود اختبارات مقنعة للبيئة التي سيطلق فيها المقياس أوالاختبار.
- وجود مكان مناسب لتطبيق الاختبار. (زهران حامد , 1997 , ص 172)

1-2- ثانيا : النشاط البدني المكيف

يعـد النشاط البدني المكيف من الوسائل التربوية الفاعلة لتنمية الفرد المعاق في جميع النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية وتحسين العلاقة مع الأفراد الآخرين والاتصال بهم ، وهو نشاط يخضع تقريبا لنفس القوانين مع الأنشطة الرياضية عند العاديين في شكله العام مع مراعاة بعض خصوصيات المعاقين .

ويعمل على إعادة أكبرعدد ممكن من المعاقين من ذوي الإمكانيات المحدودة الى ميادين الإنتاج والتفاعل مع المجتمع ويهدف أيضا إلى رد الاعتبارالمادي والمعنوي إلى الشخص المعاق وتمكينه من الاستفادة من طاقته المتبقية ومواصلة نشاطه كفرد يبحث عن إشباع حاجاته ورغباته وسنتطرق في هذا الفصل إلى إعطاء نظرة حول تاريخ ظهورالنشاط المكيف وغاياته المنتظرة من ممارستها وأسسها وتصنيفها وفي الأخير تبيان بعض الرياضات الخاصة لفئة إعاقة التوحد .

1-2-1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان و استخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة فقد استخدم بعض الباحثين مصطلحات النشاط الحركي المكيف أوالنشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أوالتربية الرياضية المكيفة أوالتربية الرياضية الخاصة في حين استخدم البعض الأخرمصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أوأنشطة إعادة التكييف فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهرواحدا أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد المصابين نذكرمن هذه التعاريف :

- **تعريف حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات :** يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم .

- **تعريف ستور(stor) :** نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية ،العقلية وذلك بسبب أوبفعل تلف أوإصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى .

- **تعريف الرابطة الأمريكية للصحة :** هي تلك البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أوالاستطلاعات ليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية . (حلمي ابراهيم ليلى السيد فرحات, 1998 ص 223)

1-2-2- تاريخ النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين أوذوي العاهات أوذوي الاحتياجات الخاصة في (19فيفري 1979) وتم الاعتماد عليها رسميا بعد 3 سنوات من تأسيسها ومن الصعوبات التي واجهتها انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة و كانت التجارب الأولى للنشاط البدني الرياضي المكيف في (CHU) في تقصراين .

وفي سنة (1981) نظمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية (ISMGF) و كذلك للفدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا (IBSA) وفي سنة (1983) تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران (من 24 الى 30 سبتمبر) حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن .

وشاركت الجزائر في أول ألعاب بإفريقيا للمعوقين سنة (1992) في برشلونة بفوجين يمثلان ألعاب القوى ، وكان ظهورعدائين ذوي المستوى العالمي في الجزائردافعا قويا لرياضة المعاقين في بلادنا . (منشورات الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين , 1996)

1-2-3-أقسام الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة:

تنقسم النشاطات البدنية والرياضية إلى قسمين رئيسيين وهما النشاطات البدنية والرياضية الفردية والنشاطات الجماعية وكل قسم يتضمن العديد من الاختصاصات الرياضية ولدى المعاقين تختلف أنواعها ولكن بعد تكييفها من حيث الوسائل والقوانين .

أ- **الأنشطة الفردية:** من بين الأنشطة البدنية والرياضية الفردية التي يمارسها المعوقون نجد ألعاب القوى (جري قفز، رمي) السباحة ، سباق الدراجات، الجيدو ،رفع الأثقال، تنس الطاولة ، الهوكي، الرمي بالقوس ،التزحلق على الجليد ، الرمي بالسلاح . وغيرها من الأنواع الرياضية الفردية و تختلف بعض الأسباب باختلاف الثقافات والمناخ من بلد لآخر.

ب- **الأنشطة الجماعية :** من بين الأنشطة الجماعية التي يمارسها المعاقين نجد ما يلي : كرة القدم ، التجديف ، كرة الجرس، كرة اليد ، كرة الطائرة ، كرة السلة وغيرها من الرياضات الجماعية الاخرى .

1-2-4- طرق تعديل الأنشطة الرياضية المكيفة :

أ- التعديل في النواحي القانونية : هناك قوانين تحكم كل نشاط رياضي وتنظم ممارسته يمكن لك كمدرب أو مدرس أن تقوم أثناء التدريب بتعطيل بعض النواحي القانونية مثلا : يمكن إلغاء قاعدة التسلل في كرة القدم .

ب- التعديل في عدد اللاعبين: كل نشاط رياضي له عدد معين من اللاعبين في مبارياته .

- كرة السلة مثلا يمكن أن نزيد عدد اللاعبين ويمكن في كرة القدم أن نقلل عدد اللاعبين .

ج- التعديل في الاداء المهاري للحركة : لكل مهارة حركية في أي نشاط رياضي طرق فنية في الأداء وعند عملية التعليم لابد أن نطبق هذه الفنية وكذلك مع التلاميذ أواللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة ويمكن الاستغناء عن بعض الحركات على سبيل المثال :

- يمكن ممارسة الوثب الطويل من الثبات بدلا من الحركة .

- وفي كرة السلة يمكن الاستغناء عن مهارة تنطيط الكرة للاعبي الكرسي المتحرك .

(عبد الرحمن محمد العيسوي , 2005 , ص 12)

د- التعديل في الأدوات : لكل نشاط رياضي أدوات نستخدمها أثناء الممارسة فمثلا :

- استخدام كرسي كبير ثابت أثناء دفع الجلة لحالات بترالطرف السفلي .

- تصغير مساحة الملعب أو تكبيره حسب الحاجة إلى ذلك .

- استخدام أجهزة خاصة للرقود على الظهرفي رياضة رفع الأثقال لتناسب مثلا حالات الشلل وموت الأطراف .

1-2-5- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية ، ومنها العلاجية والترويحية أوالفردية والجماعية على آية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات ، فقد قسمه احد الباحثين إلى :

1- النشاط الرياضي الترويحي :

هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعربها قبل أوأثناء أوبعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين .

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميزبه من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية .

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أوكان بغرض التدريب للوصول الى المستويات العالية ، يعتبرطريقا سليما نحوتحقيق الصحة العامة ، حيث انه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة الى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهازالدوري التنفسي والعضلي والعصبي . (ابراهيم رحمة , 1998 , ص 9)

ويرى رملي عباس إن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبيرعن النفس والخلق والابتكاروالإحساس بالثقة والقدرة على الانجازوتمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا وعقليا... والغرض الأساسي هوتعزيزوظائف الجسم من اجل لياقة مقبولة وشعوربالسعادة والرفاهية . (عباس عبد الفتاح رملي ومحمد شحاتة , 1991 , ص 79)

كما أكد "مروان المجيد" إن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصرالواقعية للذات والصبروالرغبة في اكتساب الخبرة والتمتع بالحياة ويساهم بدورايجابي كبيرفي إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الاصابة .

وتهدف الرياضة الترويحية على غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصداقة لدى الطفل المعاق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعاق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع . (مروان عبد المجيد ابراهيم , 1997 , ص 111)

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي :

أ- الألعاب الصغيرة الترويحية : هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب كالجري وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة وغير ذلك من الألعاب التي تتميزبطابع السروروالمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة : وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظرمختلفة : ألعاب فردية أوزوجية أوجماعية أوبالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أوصيفية أوتمارس طوال العام .

ج- الرياضات المائية: وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة و كرة الماء أو التجديف والزوارق الشراعية وتعتبرهذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا .

2- النشاط الرياضي العلاجي :

عرفته الجمعية الأهلية للترويح العلاجي بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الايجابي في بعض نواحي السلوك البدني أوالانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثيرمطلوب في السلوك ولتنشيط ونموالشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء .

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ويجعلهم أكثرسعادة وتعاونا ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربووشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل .

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكزإعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة ويراعى في ذلك تحكم الشخص المعوق في الحركة واستخدام عضلات أوأطراف مقصودة .

3- النشاط الرياضي التنافسي :

ويسمى أيضا بالرياضة النخبوية أورياضة المستويات العالية وهي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم .

(مروان عبد المجيد ابراهيم , مرجع سابق , ص 122)

1-2-6-أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف :

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية عام (1978) بان حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص وقد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بان الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا واجتماعيا ونفسيا وتربويا واقتصاديا وسياسيا .

1- الأهمية البيولوجية :

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي أوالشخص الخاص برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هي ضرورة التأكيد على الحركة .

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي حيث تزداد نحافة الجسم وثقل سمنته دون تغيرات تذكرعلى وزنه وقد فحص **ويلز** وزملائه تأثيرخمسة شهورمن التدريب البدني اليومي على (34) مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي حيث يزداد نموالأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نموالأنسجة الذهنية .

2- الأهمية الاجتماعية :

في مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق أوالانطواء على الذات ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد فالجلوس جماعة في مركزأوملعب أو في نادي أومع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شانه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد ويجعلها أكثرإخوة .

ويبدوهذا جليا في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي .

فقد بين (فبلن Veblen) في كتاباته عن الترويح في مجتمع القرن التاسع بأوروبا أن ممارسة الرياضة كانت تعبرعن انتماءات الفرد الطبقية أوبمثابة رمزلطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية إذ يتمتع أفرادها بقدرأوفرمن الوقت الحريستغرقونه في اللهو واللعب منفقين أموالا طائلة وبذخا مسرفا متنافسون على أنهم أكثرلهوا وإسرافا .

(حلمي ابراهيم ليلى السيد فرحات, مرجع سابق ، ص130)

وقد استعرض كوكيلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة والترويح فيما يلي : الروح الرياضية والتعاون وتقبل الآخرين ،التنمية الاجتماعية، المتعة و البهجة،اكتساب المواطنة الصالحة التعودعلى القيادة والتبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعي .

كما أكد - محمد عوض بسيوني - أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع .

هو ما أكده كذلك -عبد المجيد مروان- من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة فضلا عن شعوره باللذة والسرور...، كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثرالكبير، بالنفس والتعاون والشجاعة على نفسية الفرد المعاق .

3- الأهمية النفسية :

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني ، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثيرالبيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثرعلى سلوك الفرد ،واختارهؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسيرالسلوك أن هذا الأخيرقابل للتغيرتحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أوعقليا .

وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسيرالسلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائزالموروثة ، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد) وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح أنها تؤكد مبدئين هامين :

- السماح لصغار السن للتعبيرعن أنفسهم خصوصا خلال اللعب .

- أهمية الاتصالات في تطويرالسلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصاهائلة للاتصالات بين المشترك والرائد والمشترك الآخر.

(حزام محمد رضا القزوني , 1978, ص 20)

4- الأهمية الاقتصادية :

لاشك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل واستعداده النفسي والبدني وهذا لايأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية ، وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها ،و لقد بين – فرنارد - في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار15% في الأسبوع .

(محمد نجيب توفيق , 1967 , ص 560)

فالترويح إذا نتاج الاقتصادي المعاصر، يرتبط به أشد الارتباط ومن هنا تبدوأهميته الاقتصادية في حياة المجتمع . لكن مفكرين آخرين يرون ان أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه أي من آثاره السيئة على الإنسان ، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي ، مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثارويعوضها بالراحة النفسية والتسلية .

5- الأهمية التربوية :

بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي :

أ- تعلم مهارات و سلوك جديدين : هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا .

ب- تقوية الذاكرة : هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحي يكون لها أثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فإن حفظ الدوريساعد كثيراعلى تقوية الذاكرة حيث أن الكثيرمن المعلومات التي تردد أثناء الإلقاء تجد مكان في مخازن المخ ويتم استرجاع المعلومة من مخازنها في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسارالحياة العادية .

6- الأهمية العلاجية :

أن الرياضة يكاد يكون المجال الوحيد الذي يتم فيه الترويح ، ويرى بعض المختصين في الصحة العقلية عملية التوازن النفسي حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدافي الترويح: تلفزيون ، موسيقي،سياحة ،شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع رياضة البيئة وقادراعلى الخلق والإبداع .

فهي تخلصه من التوترات العصبية وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم والعمل الآلي، وتجعله كائنا أكثرمرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة والبيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية ، وربما تكون خيروسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية . (محمد عادل خطاب , 1992 , ص 56)

1-2-7-النشاط البدني الرياضي المكيف والمتوحدين :

1- التنمية البدنية :

يعبر هدف التنمية البدنية والرياضية عن إسهام النشاط البدني والرياضي في الارتقاء بالأداء الوظيفي الإنساني ولأنه يتصل بصحة المعاق، ولياقته البدنية ، فهويعد من أهمية النشاط البدني والرياضي إن لم يكن أهمها على الإطلاق ويطلق عليها أهم المدارس المختصة في التنمية العضوية لأنه يعتمد على تحسين وظائف الجسم من أجل الأنشطة البدنية المركبة المختارة وكذلك المحافظة على مستوى أداء هذه الوظائف وصيانتها وتتمثل أهمية هذا الهدف على أنه من الأهداف المقصورة على النشاط الرياضي . (امين انور الخولي , 1980 , ص 134)

2- التنمية النفسية :

يعتبرهدف التنمية النفسية للمعاق من خلال مختلف القيم والخبرات والخصال الانفعالية المقبولة تكسب برامج النشاط الرياضي والبدني الممارس لها بحيث يؤثرالنشاط الرياضي

والبدني على الحياة الانفعالية للمعاق حركيا لأنه يتغلغل إلى مستويات السلوك فباكتساب المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بنفس المهارة الحركية توفرطاقة للعمل وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية ، فالمهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس وزيادة فرص الامان . (عصام عبد الخالق، 1986 , ص 17)

3- التنمية الاجتماعية :

النشاط الرياضي البدني يساعد بلا شك كثيرا في إعادة تأهيل الأشخاص المعاقين ويساعدهم على التخلص من الضغوطات النفسية ويدعمهم معنويا فالمعاق له الحق في الاندماج الاجتماعي كغيره من الأسوياء وكذا محاولة تكييفه مهنيا ويستفيد من كل الامتيازات الحياتية والعادية العامة والاجتماعية الحديثة لحضاراتنا، فالمعاق هو فرد مثل الآخرين لكن بوسائله وطرقه المختلفة .

1-3-ثالثا : المجال النفس حركي :

1-3-1-المقصود بالمجال النفس حركي :

أدرك علماء النفس أن السلوك الحركي ليس مجرد عمل بحت لعضلات الجسم أومجرد سلسلة من الأوضاع التشريحية لأجزاء الجسم المختلفة التي تتحرك وفقا لنظام معين وشكل محدد ، لكنه ظاهرة معقدة ونتاج لعديد من العوامل النفسية والبنائية والوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة ويعتمد على العمل المنسق للجهازالعصبي العضلي وتمثل العوامل البنائية المسارات التي تخرج عن طريقها الحركة كما تمثل العوامل النفسية أهم مسببات الحركة ويرى علماء النفس أن أداء العمل الحركي السليم يتوقف على مدى سلامة هذه الوظائف ودقتها وسرعتها وهذه الصلة هي ما يعبرعنها بالسلوك النفس حركي .

(أحمد عمر سليمان روبي , 1996 , ص 22)

كما يؤكد "بل"BELL " هذا المعنى و يوضح أن الأعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل من الجهازالعصبي المركزي والجهاز العصبي الطرفي وكذلك العضلات وحتى بالنسبة لحركات الجسم التي تتضمن الأفعال المنعكسة البسيطة وان كانت تتم بدون الاعتماد على التفكيرإلا أنها تعتمد في أداءها على استخدام بعض الأجزاء من الجهاز العصبي .

1-الأهمية التربوية للمجال النفس حركي :

انطلاقا من أن التربية هي تلك العملية الشاملة التي تستهدف النمو المتكامل للشخصية لكافة جوانبها البدنية والحركية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية والجنسية نجد أن الجانب البدني والحركي يحتل مكانة هامة وأساسية في إطار مفهوم التربية الشاملة نذكر منها :

إن النشاط النفس حركي يبدأ مبكرا في حياة الطفل، ويصبح مصدرا أساسيا في تنمية قدراته الحسية والإدراكية والمعرفية بوجه عام .

من خلال النشاط النفس حركي ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه وقدراته الإبداعية والإدراكية والمعرفية بوجه عام .

يؤكد بياجيه في نظريته عن النموالعقلي على أهمية المرحلة الحسية من نمو الطفل حيث أن كثيرا من إمكانيات معالجة المعلومات وحل المشكلات تنمو لدى الطفل خلال هذه المرحلة والمرحلة الحسية الحركية تسبق مرحلة النفس حركية .

(أحمد عمر سليمان روبي,1996, ص 25)

ويساهم النشاط النفس حركي بوضع النواة الأولى لمفهوم الذات عند الطفل منذ ميلاده ، فهو يعتني بذاته ويزداد هذا الوعي عندما يميز بين حركاته وحركات الآخرين ثم يدرك أن ذاته مستقلة عن الآخرين ، ومع مرورالوقت يدرك الطفل فكرة عن تكوين جسمه من خلال صورته، ويدرك مستوى مهارته الحركية .

- يؤدي السلوك النفس حركي دوراهاما في جميع نشاطات الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة فهووسيلة هامة للاتصال والتفاعل الاجتماعي بين الطفل والآخرين .

- يؤدي السلوك النفس حركي إلى منح الطفل القدرة على التعبيرعن نفسه ، وكما تمكنه من اكتشاف بيئته .

- عند التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية تستخدم معاييرالنمو الجسمي العام والنمو النفس حركي كمكونات لمدى استعداد الطفل للتعلم .

كما يرى "إلين" أن الطفل في السادسة من العمر لا يكون مستعدا إلا إذا حقق درجة معينة من التوازن الجسمي والتحكم في الجهاز الحركي . (ليونيل روسان ,2001, ص 24)

خلاصة القول أن العديد من الباحثين أمثال بياجيه ، قدموا براهين عملية على أن مستويات معينة لدى الطفل تتأثربالنشاط النفس حركي وخاصة في المستويات الأولى من التعليم .

2-الأهمية التعليمية للمهارات النفس حركية .

وتبرزأهميتها التعليمية فيما يلي :

- إن المهارات النفس حركية هي متعددة في مجالات متنوعة من التعليم مثل التعليم الصناعي والزراعي الفني...إلخ وكذلك المهارات النفس حركية نجدها مرتبطة بالمواد الدراسية التقليدية مثل العلوم الطبيعية ، الفيزياء ، الجغرافيا حيث أنها تجعلها راسخة أكثر في الذهن .

- وتبرزأهمية المهارات النفس حركية في الحياة العامة للفرد مثل : ممارسة الهوايات اليدوية والأنشطة الرياضية حيث تزيد هذه المهارات من ثقة الفرد بنفسه ، وتحسن صحته العقلية وتفكيره وكذلك صحته الجسمية . (أحمد سليمان روبي , 1996 , ص 25)

1-3-2-التربية النفس حركية :

- **تعريفها :** التربية النفس حركية من العلوم الحديثة نسبيا وتحتل في الوقت الحاضرمكانة بارزة في مجال تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، وبوجه خاص في مدارس رياض الأطفال وينظر إليها كوسيلة تربوية للطفل من خلال جسمه، أوأنها تربية للطفل عن طريق الحركة ونأخذ بعين الاعتبارالطفل بشموله وكليته وتنطلق من ملاحظته .

وترى جوليان برانتوني أن هناك 3 أهداف رئيسية ترتبط وتتفاعل بقوة فيما بينها في مجال التربية النفس حركية وهي :

1-التعرف على بناء الجسم :

إن معرفة الطفل للجسم تمثل التمييزوالترجمة الذاتية لكل ما يحدث حوله، ومفهوم شكل الجسم هومفهوم مجرد ولكنه مبني على تقديروزنه وحجمه فالطفل خلال السنوات الثلاث الأولى من حياته يكون لديه معرفة حس حركية لجسمه ترتبط بشدة بتنظيم سلوكه ، واستخدامه للأشياء والتجميع بين الفكرة والحركة لأن المعرفة الناقصة أوالخاطئة عن هذه الصورة تؤدي به إلى سلوك غيرسوي اواضطراب في أداء أفعاله .

2-التعرف على عالم الأشياء :

أما التعرف الثاني للتربية النفس حركية أن يتمكن الطفل من معرفة الأشياء والتعامل معها فهذه المعرفة لها أهميتها في نموها الحسي والإدراكي العقلي بوجه عام .

ويسبق مرحلة الحس الحركي وهو أول أشكال المعرفة المرتبطة بالحركة، والذي يسبق مرحلة الكلام ويرتكزعلى اتصال الطفل بالأشياء التي تمتلئ بها بيئته واستخدامها له فالطفل يوسع معرفته عن طريق نشاطه النفس حركي وهو بذلك يطرق آفاق أوسع تنطلق به من مهده الأول وتدريجيا نحو الحجرة والبيت والشارع و المدرسة ..... الخ .

(إلين وديع فرج , 1996 , ص 44)

3-معرفة و تقبل الآخرين :

يعتبر النشاط النفس حركي من اهم الوسائل التي تمكن الطفل من تكوين عالم للمعرفة و يتعين عليه اكتشاف حقائق جديدة واقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ويشكل فيما بعد أسس النضج النفسي والعقلي لديه ويقوي وينمي القدرات الفردية وبالتالي يحقق الطفل ذاته ويتعرف على الأشياء والبيئة المحيطة به والعيش في انسجام مع الآخرين، وتحقق التربية النفس حركية عدة أهداف أخرى ترتبط بالنموالإدراكي والحركي السليم للطفل .

1-3-3-المهارات والقدارت النفس حركية :

يمثل المجال النفس حركي مجالا واسعا للمهارات النفس حركية التي يعتبر نموها ضروريا للإنسان منذ لحظة ميلاده وطوال فترة حياته والمهارة بوجه عام تعني نمو بدرجة عالية من الدقة في أنشطة معينة تسمح للفرد بأداء عمل مهم بأقصى درجات الإجادة .

(فاطمة عوض صابر, 2006 , ص 12)

ويذكربورجروسيبورن BORGER ET SEABORNE أن مصطلح المهارة له عدة معان مرتبطة، ومنها الإشارة إلى نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة، بحيث يؤدى بطريقة ملائمة وعادة ما تكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة .

كما يبين "بارو BARROW " أن المهارة الحركية ترتبط بإنجازعمل ما يتطلب توافر قدرات مهارية خاصة لإنجازه أي أن المهارة بهذا المفهوم تتطلب تحديدا مسبقا للحركات الخاصة المطلوبة من الفرد للإنجازوهذا يعني أن مصطلح العمل.

تلك الحركات غالبا ما تتضمن أنماطا مختلفة من التوافقات العضلية العصبية والمهارة ترتبط بالواجبات والأعمال الخاصة التي تعطى للفرد للقيام بها حيث يتوقف إنجازهذه الأعمال على خبرة الفرد السابقة في مجال هذه الأعمال .

كما يرى" كورنباخ" "cronbach " أنه من السهل وصف المهارة الحركية وكان من الصعب تعريفها، وهو يرى أن الحركة الماهرة هي عملية معقدة جدا تتضمن تمييز دلالة المثيروالتصحيح المستمر لأخطاء الأداء .

1-3-4-بعض الألعاب النفس حركية:

أ-المحاكاة أمام المرآة: يقف الطفل أمام المرآة ثم يقوم المربي بلمس أحد أعضاء جسمه وتسميته ويقوم الطفل هو الآخربتقليده ، كما يمكن أن يقوم برفع رجله أويده ليقوم بحركة معينة.

ب-التناسق البصري اليدوي : زوج من أربطة الأحذية طول كل منهما 45 سم وقلم رصاص، يطلب من الطفل أن ينتبه لما يفعله المربي وهو لف الرباط حول القلم وعمل عقدة ثم يطلب منه عمل عقدة مماثلة كلف الرباط حول أحد الأصابع بعمل عقدة شريطة ألا تنفك.

ج-التناسق الحركي : الوثب من التصاق القدمين والاندفاع للجري فوق حبل ممدود فوق الأرض على ارتفاع 20 سم مع ثني الركبتين. والنتائج سلبية إذا تم لمس الحبل أوالسقوط أولمس الأرض باليدين وعدد المحاولات ثلاثة ويجب أن ينجح في اثنتين .

(جوليانا بارنتوني, 2001 , ص 22)

د-التوازن : (05سنوات):

- نطلب من الطفل الوقوف على قدم واحدة ونترك له حرية اختيارالقدم .
- نطلب من الطفل الوقوف على رؤوس الأصابع لفترة طويلة دون تحريك القدمين .
- نطلب من الطفل المشي على رؤوس الأصابع .

1-3-5-العلاج النفس حركي :

1-مفهوم العلاج النفس حركي :

هو تقنية علاج نفسي من خلال الجسد عن طريق الحركة، يساعد في علاج الأمراض العقلية كالتخلف العقلي ، والاضطرابات النفسية والعصبية كاضطراب التوحد، وكذا الإعاقات الحركية.

والعلاج النفس حركي هوعبارة عن مجموعة من الوسائل التي توفر للطفل الشاذ المساعدة الواقعية والفعلية حتى يتمكن من اجتيازالعقبات التي يصادفها منها أنه معوق .

- العلاج النفس حركي هوتخصص له أسس علمية وله وسائل خاصة بالملاحظة والتدخل في مجالات التربية وإعادة التربية .

- العلاج النفس حركي هومنهج تناول تام للشخصية ، حيث يأخذ في اعتباره كل نواحي القصورالنمائي (المعرفية، الحركية، الحسية، الاجتماعية، النفسية والوجدانية) .

- العلاج النفس حركي هو تعليم الحركة لتكون في خدمة الفكراوبطريقة تربوية ونفسية تستخدم الحركة بهدف تحسين سلوكيات الفرد ، وتعتمد على الجسم كوسيط يساعد على التوازن بين الوظائف الحركية والوجدانية المختلفة .

2- المشاكل التي تحتاج إلى العلاج النفس حركي :

- التأخر (العام) في النمو العام للجسد .

- القصورالنمائي في المجال (المعرفي،الحسي حركي، الاجتماعي، النفسي...).

- مشاكل التركيزوالانتباه المشتت .

- أضرارفي الجهازالعصبي .

- مشاكل في تنظيم الحركات وتنسيقها .

3- أهداف العلاج النفس حركي للطفل :

- مساعدة الطفل على تطويرصورة الجسم لديه وادراك الفراغ .

- إيجاد طرق تواصل جسدية وكلامية تتناسب أكثرمع المحيط .

- المساهمة في تخفيف حالات القلق والاكتئاب والحصول على توازن نفسي أكثر .

- إعادة تأهيل الطفل من خلال تنمية مختلف مجالات القصورالنمائي لديه وذلك عن طريق برامج مكثفة خاصة .

لا يمكن اعتبارالعلاج النفس حركي علاج شافي تماما لمختلف الاضطرابات وانما هو وسيلة لتخفيف أعراض السلوكيات الشاذة وهوعالميا الحل الأنجح والوحيد خاصة في بعض الاضطرابات العصبية النفسية كالتوحد . (محمد علي كامل, مرجع سبق ذكره , ص 11)

الذي هو موضوع دراستنا ، لذلك فهو يسعى إلى:

الوصول بالطفل إلى درجة أين يمكنه العيش كغيره من الأسوياء، والاندماج معهم ، فيعيش حياة طبيعية ويمارس مختلف نشاطاتهم .

وهذا لا يتم إلا بفضل البرامج التعليمية والتربوية المصممة من طرف باحثين وعلماء والمصممة بناءعلى خصائص المريض والشذوذ المراد علاجه .

4- مراحل العلاج النفس حركي :

عادة وقبل الشروع في تطبيق أي برنامج علاجي يستهدف اضطراب معين، يستوجب اولا تقييم تشخيصي لحالة المريض، وفيما يخص العلاج النفس حركي يجرى اختبارلتقييم حالة الطفل الحركية والنفسية .

تحديد أساليب العلاج والطرق المناسبة الخاصة بتطبيق التمارين التدريبية والتأهيلية أو الخاصة بالاسترخاء والإحماء بالإضافة إلى مختلف فروع التعبيرالجسدي كالفن والموسيقى والرسم والرقص .

تحديد فترة العلاج التي تتخللها من حين إلى آخراختبارات تقويمية لحالة المريض ، التي تبين إمكانية استمرارالعلاج النفس حركي أوالتعديل فيه و يمكن توقيفه إذا استلزم الأمرذلك.

1-3-6- المجال النفس حركي كوسيلة علاج لاضطراب التوحد :

1- تعريف المجال النفس حركي لدى الأطفال المتوحدين:

هي إعادة التعلم في مجالات الفراغ والصورة الجسمية والحركة والزمن والسلوك والمعرفة وهذه المجالات تهيئ للطفل التوحدي اكتشاف ذاته ووعيه بنفسه ، ومع اكتشافه لذاته رويدا رويدا يتحسن اكتشافه للمحيطين به ويبدأ في تكيف بسيط مع الآخرين ، ومن ثم يطوراكتشافه الجيد للعالم ويحسن من أواصر صلاته واتصاله بالبيئة من حوله ، كل ذلك في إطارمن اللعب والحركة والإيقاع .

باعتبارأن اللعب هوالإطارالذي يحوي التربية النفس حركية فإنه مرحلة نمو طبيعية وهو مرتبط بالنموالعقلي والذهني والعاطفي والوجداني والحركي لذلك فإن التربية النفس حركية تستغل هذا الجانب لتضمن ألعاب تنموية لمختلف جوانب قصورالنمو لدى الطفل الاجترارري .

2-أهمية وأهداف المجال النفس حركي لدى الأطفال المتوحدين:

أ- الصورة الجسمية : وتتضمن :

- الوعي بالجسم.
- تكوين مفهوم إيجابي عن الجسم.
- إشباع الحواس للوصول بها إلى التوازن والتكامل.

-الأهداف الجزئية: يتم تحقيقها عن طريق تمارين وألعاب خاصة بـ :

- إدراك الجسم والوعي به عن طريق الحواس، وادراك الجسم كله كوحدة .
- التعبيرمن خلال الجسم ومن خلال أعضائه (الإشارة، التقليد، الانفعال، التخيل، الدراما)

وتكمن أهمية إدراك الصورة الجسمية لدى الطفل التوحدي في :

- الوعي بالجسم يزيد من وعي وادراك الطفل لذاته ووجوده .
- الوعي بالجسم والصورة الجسمية يحسن ويطورالوعي والإحساس بالآخرين والمحيطين به.

- الوعي بالجسم يحسن ويطورعمل الحواس ووظائفها حيث كثيرا ما نجد إدماج الحواس عقبة لدى المتوحد .

- الوعي بالجسم يحسن ويطورحركة الجسم مما يؤثر إيجابيا على تعلم الطفل التوحدي للمهارات الحركية ، وتمكنه من رعاية ذاته .

ب-الفراغ: ويتضمن :

- إدراك الطفل لنفسه في الفراغ .

- إدراك الطفل لنفسه في الفراغ و بالنسبة للآخرين والأشياء المحيطة به .

- القدرة على التوجه في الفراغ .

-أهدافه الجزئية:

- استخدام أعضاء جسمه لمعرفة الفراغ ومعرفة الاتجاهات (أعلى، أسفل، فوق تحت) . واستخدام جسمه كوحدة كلية في معرفة وضع جسمه بالنسبة لما حوله : أي قريب أم بعيد، ويجيب على السؤال التالي: أين أنا بالنسبة لأصحابي ؟ بالنسبة للأشياء ؟

- تكييف وضع جسمه في الفراغ أي قدرته على الحركة واتخاذ أوضاع جسمه حسب المتطلب لذلك مثلا الانحناء لعبور تحت ممر قصير.

- إدراك الرموزالفراغية ،والعلاقات المكانية : كأن يحدد مكان الأذن والعين في صورة معروضة أمامه .

و تكمن أهمية إدراك الفراغ لدى الطفل التوحدي في :

- يحسن إحساس الطفل بذاته في الفراغ ، كما يمهد لنجاح ألعاب الفراغ .

- من صعوبات الطفل التوحدي هوعدم القدرة على التحرك في الفراغ،وعدم قدرته على التكيف ووضع جسمه عند سماع مثيرسمعي بصري فالوعي بالفراغ يخلصه من هذا المشكل فهو يعمل على إقامة همزة وصل بين المثيروالاستجابة.

- الوعي بالفراغ يعالج المشاكل لدى الطفل التوحدي والتي من بينها الاضطراب والغضب عند حدوث أي تغيير في المحيط ، ويتم هذا العلاج من خلال خلق علاقة إيجابية بين الطفل التوحدي والمحيط .

ج-الزمن و الإيقاع : ويتضمن :

- إدراك الإيقاع : سريع، بطيء، متوسط .

- إدراك مفهوم الحركة و التوقف.

-أهدافه الجزئية :

- إدراك مفهوم التتابع : قبل، بعد.

- ترتيب الأحداث: أيام أسابيع، شهور، سنوات.

- الإحساس بالوقت: قصيرالمدى، طويل المدى.

- إدراك مفاهيم السرعة: البطء، السرعة، والحركة والسكون .

د-الحركة : ويتضمن هذا الهدف ما يلي :

- أداء نشاط حركي بسلاسة ومرونة .

- تكييف الحركة وفقا للطاقة المطلوبة ووفقا للهدف .

- اكتساب بعض المهارات الحركية .

-أهدافه الجزئية :الوصول بالطفل التوحدي إلى :

- توازن الجسم في حالة الثبات والحركة .

- التوازن الحركي الجزئي : وهو القدرة على استخدام جزء من أجزاء الجسم دون البقية .
- التوازن الحسي حركي : وهوالقدرة على اتخاذ وضع وحركة الجسم بناء على مثيرات بصرية أوسمعية أولمسية .

- التحكم في القوة العضلية أي توظيف الطاقة المطلوبة لعمل معين دون إفراط أوتقصير .

3- أهمية تنمية الجانب الحركي لدى الطفل التوحدي :

- حركة الجسم تزيد من وعي وادراك الطفل لذاته خاصة من خلال استخدامه لعضلاته .

- إن الطفل التوحدي أسيرإيقاع حركي أوبطيء جدا فليس لديه وسط هذا ما تسعى الحركة إلى تنظيمه .

- إن الربط بين المثيروالحركة يكسب الطفل التوحدي مفاهيم رمزية جديدة سواء مهارات اللغة أوالزمن . (محمد علي كامل, مرجع سبق ذكره , ص 60)

2- الدراسات السابقة المشابهة والمرتبطة :

إن موضوعنا هذا الذي تحت عنوان تأثيرالنشاط البدني الرياضي المكيف على ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية هو الأول من نوعه سواء في معهد التربية البدنية والرياضية او المعاهد الاخرى ، ولكن هذا لا يمنع وجود بعض البحوث التي أجريت والتي تتحدث عن المجال النفس حركي و فئة المتوحدين كما هو الحال للدراسات الموالية :

1- دراسة وينج (Wing) : عام(1982م) هدفت إلى فحص الأداء اللغوي والمعرفي والتفاعل الاجتماعي لدى كل من المتخلفين عقليا بدرجة حادة وذوي اضطراب التوحد، تكونت العينة من (40) طفل، منهم (20) طفل من ذوي اضطراب التوحد، و(20) طفل من المتخلفين عقليا، امتدت أعمارهم بين (9- 12) سنة ، وأظهرت النتائج انخفاض ملحوظ في الأداء اللغوي، والتفاعل الاجتماعي، والقدرة على التخيل لدى كل من الأطفال ذوي اضطراب التوحد والمتخلفين عقليا ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الأداء اللغوي، والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا .

2-- دراسة كريمير (Kreimeyer):عام(1984م) هدفت إلى بحث العلاقة بين كل من: اكتساب لغة الإشارة والقدرة على الكلام والتدريب على لغة الإشارة التلقائية وأثر كل منهما على تنمية السلوك اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت النتائج تحسن طفيف في التعبير اللفظي نتيجة للتدريب على الكلام ، وأن التدريب على الكلام،و نموذج لغة الإشارة،(لغة الإشارة التلقائية) أدى إلى حدوث تحسن ملحوظ في الكفاءة اللغوية لأفراد العينة ، وثبت أن التدريب التلقائي على لغة الإشارة أكثر فعالية في تنمية السلوك اللغوي في ضوء وجود جداول تكرار التدعيم .

3- دراسة أندرسون وفلسبرج (Flusberg & Andrson) عام(1991م) هدفت إلى التعرف على قدرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد والمتخلفين عقليا على التواصل اللفظي، وتكونت عينة الدراسة من (6) أطفال من ذوي اضطراب توحد، و (6) أطفال متخلفين عقليا عمرهم الزمني (8) سنوات، وقد استخدم الباحثان أسلوب الملاحظة ، لمدة (12) شهر متواصل، توصلت النتائج إلى أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد لا يستخدمون كلمات مترابطة، كما أنهم لايظهرون تقدما في اكتساب عبارات جديدة وخاصة المستخدمة في التعبير عن أنفسهم .

4- دراسة سهى نصر: عام (2001م) هدفت إلى التعرف على أثر برنامج علاجي لتنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تكونت العينة من (10) أطفال من ذوي اضطراب التوحد تمتد أعمارهم بين (8- 12) سنة ونسبة ذكائهم (50- 70) على مقياس ستانفورد بينى ، وقد استخدمت الباحثة مقياس تقييم الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ومقياس الاتصال اللغوي ، ومقياس ستانفورد بينى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج العلاجي في تحسين وتنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث احتلت مهارة التقلين ثم التعرف ثم الفهم ثم الانتباه المراكز الأولى في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى هؤلاء الأطفال .

5- دراسة كارتير (Carter): عام (2001م) هدفت إلى محاولة إدخال الأطفال ذوي اضطراب التوحد في اللعب الدرامي أو أي نوع من اللعب، تكونت عينة الدراسة من (8) أطفال من ذوي اضطراب التوحد، أظهرت النتائج أن عنصر التفضيل والاختيار من جانب الطفل قد يساعد على حدوث تفاعلات إيجابية في اللعب مع حدوث تحسن ضئيل في التفاعلات اللغوية مما يؤكد فاعلية استخدام اللعب مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

6- دراسة عبد السلام: عام(2005م) هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج إرشادي فردي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد تمتد أعمارهم بين(6- 12) سنة، وأوضحت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى أفراد العينة. (نقلا عن خليفة ، 2006: 88)

2-1-التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد جمع الدراسات السابقة وجدنا أن هذه الدراسات اتفقت على إمكانية تدريب ذوي اضطراب التوحد المهارات المختلفة, وأثبتت الدراسات أن اللعب أسلوب مهم في تدريب الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأنه قد أثبت فعاليته في إكسابهم العديد من المهارات منها المهارات اللغوية و المهارات الحركية .

كما تتشابه هذه الدراسة مع العديد من الدراسات في قلة عدد العينة فهناك عدة دراسات تقتصرعلى عينة واحدة أو اثنتين لصعوبة التعامل مع هذه الفئة وحاجاتها إلى الملاحظة المستمرة .

وفي دراستنا المتواضعة هذه اتجهنا الى معرفة المتوحدين من خلال المربين والقائمين على تاطيرهم .

الاطار العام للدراسة

1 ـ الكلمات الدالة في الدراسة :

أ ـ النشاط البدني الرياضي المكيف:

ـ **التعريف اللغوي :** النشاط البدني الرياضي يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الاعاقة وفقا لنوعها وشدتها ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الاشخاص الغير قادرين وفي حدود قدراتهم . (حلمي محمد ابراهيم وأخرون, 1998, ص 25)

ـ **التعريف الاصطلاحي:** تستخدم كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد بها المجال الكلي بحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب و التنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول والواقع إن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبيرشامل لكل أنواع النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام . (حلمي محمد ابراهيم , المرجع نفسه)

ـ **التعريف الإجرائي:** هو مجموعة الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي تم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة حسب نوعها وشدتها بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية .

ب ـ اضطراب التوحد:

ـ **التعريف اللغوي:** كلمة التوحد بالفرنسية هي (AUTISMe) مستمدة من اللغة اليونانية (AUTos) بمعنى ذاتي و (ISMOS) بمعنى موضع أو موقع، فبجمع الجزئين(AUTOS) (ISMOs) تصبح (AUTISMe) بالانجليزية وبالعربية ذاتي الموقع .

تشير كلمة التوحد(AUTISMe) في معجم مصطلحات علم النفس إلى الفرد الذي يعيش مع أفكاره ويجترها لوحده. وهناك عدة مصطلحات دالة على التوحد: الذاتوية الطفيلية، الانشغال بالذات، الاجترار،التمركز الذاتي،الانغلاق الطفولي،الانغلاق النفسي،الأوتيزم، التوحدية.

ـ **التعريف الاصطلاحي:** هناك عدة تعريفات للتوحد وهي كالآتي :

مفهوم الجمعية القومية للأطفال التوحديين (1978): اضطراب تظهر أعراضه قبل ثلاثين شهرمن عمرالطفل يمس اضطراب في اللغة والكلام والسعة المعرفية، كذلك في التعلق والانتماء للناس والأحداث.

ويضيف محمد شعلان (1978)الذهان الذاتوي اوالذاتوية الطفيلية المبكرة هما تسميتان للتوحد. (أسامة فاروق مصطفى و أخرون , 2011 , ص 26)

ـ **التعريف الإجرائي:** هي حالة اضطراب ذاتي بيولوجي عصبي يتمثل في توقف النموعلى المحاوراللغوية، المعرفية، الإنفعالية والإجتماعية، أو فقدانها بعد تكوينها بما يؤثر سلبا على شخصية طفل التوحد و يطلق عليه اضطراب طيف التوحد .

ج - المجال النفس حركي:

- **التعريف اللغوي:** كلمة النفس حركي أو (PSYCHOMOTRICE) بالفرنسية أو (PSYCHOMOTRIAl) أو بالإنجليزية (PSYCHOMOTRICTY) كلمة مكونة من جزأين (PSYCHo) مشتقة من(PSYCHE) حيث يجمع الرومانيين على أنها تعني النفس أي الروح، العقل ، الفكر ، في حين (MOTRICITE) مشتقة الكلمة (MOTUS) الآتية التي تعني الحركة .

يرى بياجيه وفالون أن الجزء الأول من الفكروالجزء الثاني من الميكانيزمات لكن التغير عنهما يكون موحد السيرورة وهو تكيف العضوعن طريق الحركة .

(نقار محمد، 2008, ص 76)

- **التعريف الاصطلاحي:** يوضح pell أن الأعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل من الجهاز العصبي الطرفي والجهازالعصبي المركزي وكذلك العضلات، حتى بالنسبة للحركات التي تتضمن الأفعال المنعكسة البطيئة وان كانت تتم دون الاعتماد على التفكير فهي تعتمد في أدائها على استخدام جزء من الجهاز العصبي. (ليونيل روسان، 2001, ص 22)

يشيرCHIFFORD أن العلاقة بين العوامل النفسية والعوامل الحركية في إطار عملية التعلم الحركي . (أحمد سليمان روبي , 1996 , ص 23)

- **التعريف الإجرائي:** يعتبر المجال النفس حركي ظاهرة معقدة لأنه ناتج عن العديد من العوامل النفسية والبنائية والوظيفية لأجهزة الجسم فهي تمثل مجال للسلوك يجمع بين العوامل النفسية و البدنية .

2 - الإشكالية :

مما لا جدال فيه أن حياة الإنسان محطات ،أهمها مرحلة الطفولة تلك المرحلة البناءة والحساسة التي تبرز فيها شخصية الطفل وتحدد قدارته الخاصة المستقبلية، ومما لا نقاش فيه أيضا من نعم المولى عز وجل أنه خلق الإنسان اجتماعيا بالفطرة محب للتواصل مع الغير كما سخر له العقل الذي يفكر به لمساعدته على التعبير عن أفكاره،وما يجول بخاطره من خلال قوله جل شأنه بعد بسم الله الرحمان الرحيم "ألم نجعل له عينين ولسانا و شفتين و هديناه النجدين " (سورة البلد 8. 10)

ولكننا نرى أنه في بعض الأحيان هناك مشاكل وعقبات تعيق البشرعن التواصل مع الغير من بينها اضطراب التوحد.

ومن المعزة أن الله عزوجل جعل لنا علاج الروح بالجسد، وعلاج الروح بالإيمان وأنه لمن الصعب أن نرى فلذات أكبادنا تعاني وهم في عمراللعب وعمرالالتصاق بالوالدين والمرح والنمو.

انا الباحث وببساطة مستواي العلمي حاولت تقديم شيئ لهؤلاء المتوحدين فقررت أن اخدمهم ببحثي المتواضع هذا والذي يبرز تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين الناحية النفس الحركية لدى طفل التوحد وفق أسس علمية صحيحة قصد مساعدته على التنسيق في بعض الحركات، وللتغلب على مظاهرالانسحاب والعزلة والضعف في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي .

وعليه فبالربط بما قلناه مع ما يراه "جون ديوي" بأن النشاط البدني الرياضي يعد نشاط هادف و بناءا يساهم في تنمية القيم والمهارة لدى الفرد الممارس له وعليه فإننا نقوم بطرح الإشكالية التالية: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور على ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية ؟

ومن خلال الإشكالية العامة تبين لنا عدة تساؤلات فرعية وهي :

-هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية روح التعاون والتواصل وتقبل الآخرين لذ وي اضطراب التوحد ؟

-هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دورفي تخفيف السلوك العدواني لذوي طيف التوحد ؟

-هل بفضل النشاط البدني الرياضي المكيف يتمكن طفل التوحد من اكتساب القدرة على التنسيق في بعض الحركات الجسمية ؟

3 ـ أهمية الدراسة :

- إن هذا البحث يبرزأهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في حياة الإنسان وامتداد أبعاده خاصة البعد الحركي الذي يهدف بدوره لتحقيق الاتزان النفسي .

- يتناول هذا البحث اضطراب التوحد وهو اضطراب غير معروف بين عامة الناس ناهيك بين طلاب النشاط البدني الرياضي و ذلك بنسبة 90 % بعد قيامنا ببحث استطلاعي ولكنهم غير ملامين لأنه لا يعد من اختصاصهم معرفة الاضطرابات النفسية فهم مطالبون بمعرفة فروع التربية البدنية .

- إن موضوع بحثنا هو الأول من نوعه على حدود علمنا على أساس أنه يربط بين النشاط البدني الرياضي المكيف واضطراب طيف التوحد في تحسين مختلف المشاكل النفس حركية لديه.

- لإن الأهمية الكبرى لهذا البحث هو إبرازالدورالفعال لعلاج الناحية النفس حركية بواسطة النشاط البدني الرياضي المكيف وذلك بهدف تنمية بعض جوانب القصور النمائي لطفل التوحد.

- محاولة التخفيف من السلوكيات الحادة والشاذة لطفل التوحد عن طريق النشاط البدني الرياضي المكيف .

- إن قيمة أي بحث علمي تكمن في أن يحقق الهدف الذي سعى من أجله .

4 ـ أهداف الدراسة :

- إبراز تأثيرالنشاط البدني الرياضي المكيف على ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية من خلال معرفة دوره في تنمية روح التعاون و التواصل و تقبل الاخرين .

- الكشف عن أقوى عامل يساهم في التخفيف من السلوك العدواني لذوي طيف التوحد.

- تبيان تأثير النشاط البدني المكيف على تمكين طفل التوحد من اكتساب مختلف القدارت على التنسيق في بعض الحركات .

- إلقاء الضوء على فئة خاصة من المجتمع وهم أطفال اضطراب طيف التوحد والتي يجهل وجودها غالبية المجتمع بالرغم من ارتفاع نسبة الإصابة بهذا الاضطراب كما تشير الإحصائيات .

- معرفة واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف داخل مراكزالإعاقة، وماهي النقائص التي تعاني منها، سواء المادية أو البشرية .

- إثراء البحث العلمي بدراسة جديدة وفريدة من نوعها حول موضوع بالغ الأهمية ألا وهو النشاط البدني الرياضي المكيف لأطفال التوحد خاصة في ظل حداثة هذا الاضطراب .

- إثراء المكتبة الجامعية بمرجع جديد يدلي بمنفعة لطلبتنا، طلبة معهد التربية البدنية والرياضية وكذا طلبة قسم النشاط الرياضي المكيف .

- فتح المجال للبحث في هذا الموضوع وما ينجم عنه من إشكاليات ممهدات لبحوث مستقبلية.

- إن فائدة كل بحث علمي تكمن في وصوله إلى نتائج نافعة و مفيدة .

5 - الفرضيات :

- الفرضية العامة :

للنشاط البدني الرياضي المكيف تأثير على ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية .

- الفرضيات الجزئية :

إن من أغراض ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف مساعدة المعاق على التكيف والتواصل مع الأفراد و الجماعات التي يعيش معها,كما ينمي فيه روح التعاون و حب الآخرين و هذا ما يفتقده طفل التوحد لهذا ارتأينا النظر في الفرضية التالية :

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية روح التعاون والتواصل وتقبل الآخرين لذوي اضطراب التوحد .

إن سلوك الطفل التوحدي محدود وضيق المدى, كما انه يشيع في سلوكه نوبات انفعالية حادة لدرجة أذية نفسه أوالمحيطين به أو تكسير الأشياء و بالتالي يؤثر ذلك على نمو ذاته وللنشاط البدني نصيب في تخفيف انفعالاته السلبية والعدوانية فافترضنا ما يلي :

- النشاط البدني الرياضي المكيف يتيح الفرصة للتخفيف من السلوك العدواني لذوي طيف التوحد .

يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تطوير القدرات الحركية و يساعد المعاق في التحكم أكثر في جسمه وتحسين التوافق العصبي العضلي وتنمية قدرته على الاتزان وضبط الطاقة الحركي .

- بفضل النشاط البدني الرياضي يتمكن طفل التوحد من اكتساب القدرة على التنسيق في بعض الحركات الجسمية .

الاجراءات الميدانية للدراسة

1 - الدراسة الاستطلاعية :

قبل الشروع في طبع الاستبيان وتوزيعه على أفراد العينة المتمثلة في 24 مربي لذوي التوحد داخل مراكز الإعاقة ، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية تمثلت في الذهاب إلى مختلف مراكز الإعاقة للبحث عن أطفال التوحد، وبعد أن وجدناهم قمنا بطبع وتوزيع 12 استمارة استبيانية على عينة مقصودة تنتمي إلى عينة بحثنا من مختلف المربين والأخصائيين النفسيين، وذلك من أجل الوقوف على مختلف المحاورالتي يتم إدراجها في بحثنا، وفهم المربين للأسئلة الموجهة إليهم .

كما قمنا بشرح محاورالاستبيان وتوضيحها مع تقديم جملة من الإرشادات كحثهم على قراءة كل عبارة بعناية والإجابة بكل صدق ومصداقية وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة وقد تبين لنا من خلال تفريغ الاستبيان مختلف المحاورالتي تؤدي إلى وصول الاستبيان إلى شكله النهائي وذلك بعد (الصدق والثبات) إن المربين لم يجدوا أية صعوبة في فهم الاستبيان أو الإجابة عليه الأمر الذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان وتوزيعه على باقي أفراد العينة التي أجرينا عليها البحث. (أحمد بن مرسلي ، 2007 ، ص 285)

1-1- مجالات الدراسة :

أ- المجال الزماني :

تم إجراء بحثنا هذا بشقيه النظري والتطبيقي في الفترة الممتدة منذ 10 جانفي حتى 15 ماي 2017 بينما تم طبعه خلال الفترة من 17 الى 20 ماي 2017 .

ب- المجال المكاني :

قمنا بتوزيع الاستبيان في كل من المر اكز البيداغوجية التالية :

- المركز النفسي البيداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا بالمسيلة .

- المركز النفسي البيداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا بسطيف .

2- منهج الدراسة :

إن المنهج المتبع في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، ويقول الدكتور عماربوحوش ومحمد الذنيبان أنه الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة و اكتشاف الحقيقة .

ونعني بالمسح الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته وبالتالي هذا المنهج قيد الوصف الدقيق والتفصيلي لظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد الدراسة وصفا كميا أو وصفا نوعيا . (دلال القاضي ، 2008، ص66)

أ- تعريف المنهج الوصفي :

المنهج الوصفي يهدف أولا إلى جمع البيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم وتحليل ماتم جمعه بطريقة موضوعية وصولا إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة .

الأسلوب الوصفي هو نوع من أساليب البحث يدرس الظواهرالطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كلية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى .

والبحث الوصفي يهتم بتحديد دقيق للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص كما هي في الوقت الحاضر ويحدد العلاقات بين الظاهرات والممارسات التي تبدو في عملية النمو.

(جودت عزت عطوي ، 2002 ، ص 20)

ب- متغيرات الدراسة :

هي مجموعة من العوامل التي تتفاعل بينها نوعا من العلاقات التي يريد الباحث التحقق منها بالتحديد و الإثبات و منها كانت متغيرات بحثنا كما يلي :

1- المتغير المستقل :

هو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النتائج...الخ وفي بحثنا هذا تمثل المتغير المستقل في : النشاط البدني الرياضي المكيف.

2- المتغير التابع :

هو الذي يوضح النتائج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها وهي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتأثر بالمتغير المستقل .

وتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في : اضطراب التوحد .

3-1- مجتمع الدراسة :

المجتمع الذي تمت عليه هذه الدراسة هي فئة المربين المتخصصين في تعليم مرضى اضطراب التوحد ، و كما يعرف على أنه جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أوللبحث من قبل الباحث ويطلق عليها أيضا اسم المجتمع الإحصائي . (دلال القاضي ،مرجع سبق ذكره ، ص66)

3-2- عينة الدراسة :

وقد تم اختيارالعينة للبحث مقصودة من حيث طبيعة التخصص هم المربين لذوي مرضى اضطراب التوحد و يعرفها محمد مكي على أنها مجموعة من الأفراد يبين الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من مجتمع أصلي ممثلة تمثيلا صادقا .

- العينة العمدية (القصدية) :

العينة التي يتعمد الباحث ان تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصل . (محمد حسن علاوي ،1999 ، ص86)

- خصائص عينة الدراسة :

خاصية عينة الدراسة الخاصة بالأخصائيين المتواجدين بالمراكز البيداغوجية :

اسم المركز	عدد افراد العينة
المركز النفسي البيداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا بالمسيلة	12
المركز النفسي البيداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا	12

الأخصائيين المتواجدين بالمركز البيداغوجي بمدينة مسيلة : تم العثورعلى 12 مربي 4 اخصائيين نفسانيين و 4 مربيين ذوي مستوى ثانوي و لكن تم ادماجهم وكذلك 4 اخرين ذوي خبرة في المجال النفس حركي لا بأس بها .

و بالمركز النفسي البيداغوجي بمدينة سطيف وجدنا عامل واحد متخصص في الرياضة المعدلة من جنس انثى ومساعدين للالعاب الرياضية المختلفة و 4 عمال متخصصين في علم النفس التربوي و 5 عمال اخرين مد مجين ولكن ذوي خبرة في المجالات النفسية .

4 - أدوات جمع البيانات والمعلومات :

1 - الاستبيان :

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استما رة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق .

قمنا بإعداد استبيان يضم (30) سؤالا مغلقا ومفتوح والمغلق المفتوح، مقسما إلى ثلاثة محاور كالتالي :

المحور الأول : للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية روح التعاون والتآزر وتقبل الآخرين للأطفال المصابين باضطراب التوحد (الشدة بسيط و متوسط) .

المحور الثاني : للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من السلوك العدواني لدي الأطفال المصابين بطيف التوحد (الشدة بسيط و متوسط) .

المحور الثالث : بفضل النشاط البدني الرياضي المكيف يتمكن طفل التوحد من اكتساب القدرة على التنسيق في بعض الحركات الجسمية (الشدة بسيط و متوسط).

2 - الخصائص السيكو مترية:

1- الشروط العلمية للأداة:

حتى تكون الاختبارات التي وضعت لقياس متغيرات الدراسة ذات مصداقية وتقيس ما وضعت لأجله ينبغي أن تتوفر فيها شروط الاختبارات الجيدة (الصدق الثبات، الموضوعية).

أ- صدق الاستبيان :

إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من اجله أو الصفة المراد قياسها .

وللوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف البحث قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممن لهم الخبرة في ميدان البحث العلمي وهم كالأتي :

الاستاذ	الدرجة العلمية
بجاوي فاضلي	أ . مساعد . أ
فيصل تكركارت	أ . محاضر. أ
عمارة نور الدين	أ . محاضر. أ
رحلي مراد	أ . محاضر. أ

وبعد إبداء أرائهم وتقديمهم للملاحظات تم استبعاد وحذف عدد من الملاحظات وعبارات أخرى من ثم تم تعديل الاستبيان واخراجه بصورته النهائية ليتم توزيعه على المبحوثين .

ب- ثبات الاستبيان :

يقصد احمد محمد خاطر وزميله ثبات الاختبارهوأن يعطي الاختبارنفس النتائج إذا ما أعيد الاختبارعلى نفس الأفراد وفي نفس الظروف (احمد محمد خاطرو زميله ص 23, 1996).

تم توزيع الاستبيان على عينة أولية وبعد مرور10 أيام من هذه العملية أجريت العملية الثانية على نفس العينة وفي نفس الظروف ثم عولجت النتائج إحصائيا باستخدام معامل الارتباط بيرسون والقيمة المتحصل عليها بدت اقرب من 1 وتمثلت في 0.83 وأن لها دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) وهذا ما يدل أن معامل ثبات الاستبيان موجب جدا ومقبول مما يعني ان الاستبيان يتمتع بالثبات .

5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

بعد قيامنا بتحديد عينة البحث و المتمثلة في المربيين في المراكز البيداغوجية قمنا بتوزيع الاستبيانات بتاريخ 25 افريل 2017 و 26 افريل 2017 و قمنا باسترجاعها بعد يوم واحد .

6- الاساليب الإحصائية :

بعد مراجعة الاستمارات قمنا بعملية تفريغ الأسئلة وحساب النسب المئوية لنتائج إجابات أفراد العينة ثم استخدام الدالة الإحصائية كا ^{2} .

اختبار كـا ^{2} :

يعتبر اختباركا ^{2} من أفضل الاختبارات الإحصائية التي تستخدم في حساب دلالة الفروق بين تكرارات النسبة والتكرارات المتوقعة .

ويستخدم كـا^2 لحساب دلالة فرق البيانات العددية التي يمكن تحويلها إلى تكرارأو نسب مئوية وتقوم فكرتها الأساسية على قياس مدى اختلاف التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة والمحتملة الحدوث . كما يمكن حسابه بالمعادلة التالية :

تكرار المشاهد ..... ت م

تكرار المتوقع ..... ت ن

ومنه **كـا^2** : $= \frac{\text{مج}(\text{ت م}-\text{ت ن})2}{\text{ت ن}}$

النسبة المئوية $= \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$

حيث:

ك: التكرارات المشاهدة

ك': التكرارات المتوقعة

معامل الارتباط برافيس بيرسون :

$$R = \frac{\frac{\in xy}{n} - xy}{S\,x \;.\; S\,y}$$

7 ـ صعوبات البحث :

في الجانب النظري :

- عدم وجود مراجع كافية خاصة بالمجال النفس حركي .

- صعوبة التنقل إلى مختلف المكتبات لسبب قلة المراجع و المذكرات المشابهة لبحثنا .

- صعوبة في توزيع الاستبيان واسترجاعه بسبب استغراق الوقت في الرد عليه من طرف المربين .

- رفض عمال المكتبة التزويد بمختلف الكتب التي تخص بحثنا .

- عدم وجود المراجع الخاصة باضطراب التوحد في تخصصنا مما دعانا إلى توجهنا إلى تخصص علم النفس .

في الجانب التطبيقي :

- صعوبة التنقل إلى المراكز البيداغوجية لبعد المسافة و كثرة التكاليف .

- الاستقبال السيئ من طرف مسئولي بعض المراكزوعدم تسهيل إجراء البحث بسبب التعقيدات التي وضعت من طرف وكالة التشغيل ورقة تسهيل مهمة مسلمة من طرف الجامعة مع ورقة من طرف مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن .

- عدم السماح لنا بتصوير بعض عينات أطفال التوحد .

- ندرة وجود مربين التربية النفس حركية والنشاط البدني الرياضي المكيف و الاعتماد على أخصائيين نفسانيين ومربين .

عرض وتفسير النتائج ومناقشتها

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية روح التعاون والتواصل وتقبل اللآخرين لدى أطفال التوحد(الشدة بسيط و متوسط).

الغرض من السؤال الأول : معرفة ما مدى توفير البيئة التعليمية لفرص في التفاعل الاجتماعي مع الأقران .

الجدول البياني رقم 01:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	22	91.67	16.7	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	2	8.33					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال الاول :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 91.67 % قد أجابو بنعم، وأقروا أن البيئة التعليمية توفرالفرص في التفاعل الاجتماعي مع الأقران لديهم ، فيما عبرت نسبة 8.33 % بأن البيئة التعليمية لا توفر فرص في التفاعل الاجتماعي مع الأقران وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ: 16,7 .

ومنه نستنتج ان للبيئة التعليمية دور كبير في خلق فرص للتفاعل الاجتماعي و مساعدة طفل التوحد على التواصل والتكيف مع أقرانه.

الغرض من السؤال الثاني : معرفة ما إذا كان هناك تبادل ألعاب أطفال التوحد مع رفاقهم عند بداية النشاط .

الجدول البياني رقم 02:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	6	25	6	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	18	75					
المجموع	24	% 100					

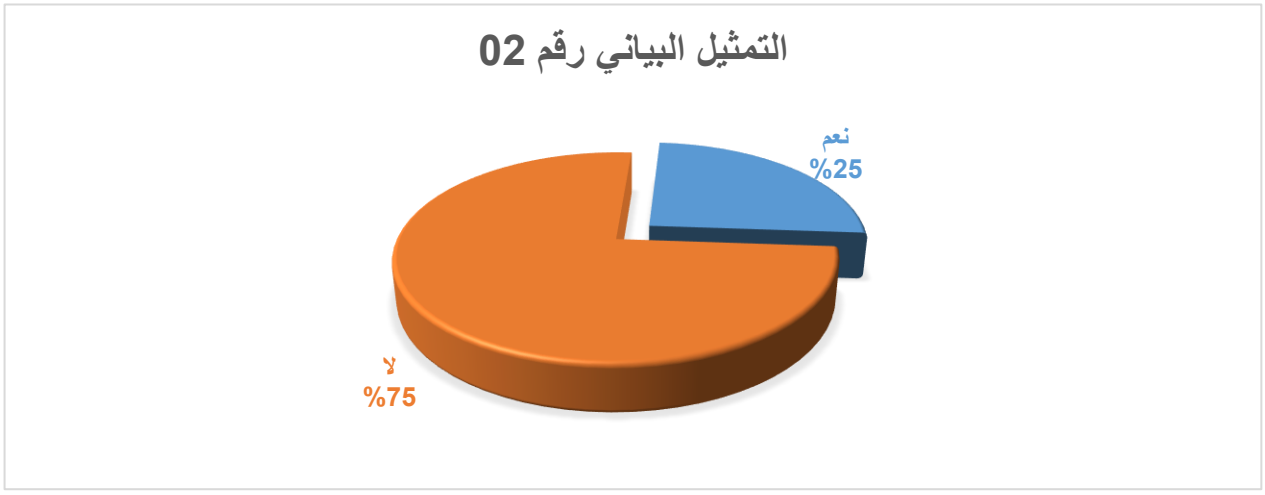

تحليل نتائج السؤال الثاني :

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان عدد الأخصائيين الذين أجابو بنعم تقدر بنسبة 25% يمكن لطفل التوحد أن يتبادل اللعب مع الرفقاء عند بداية النشاط .

في حين نسبة الذين أجابو بلا كانت تقد ربـ 75 % وأجمعوا على أن طفل التوحد لا يقوم بتبادل اللعبة مع أصدقائه وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ماتبينه ك المحسوبة و المقدرة بـ: 6 .

ومنه نستنتج أن الطفل التوحدي لا يحب كثيرا التقرب من الاخرين ولا حتى اللعب معهم وبالتالي لا يحب أن يتبادل لعبته مع الآخرين وهو شديد التعلق بأشيائه ولا يحب مشاركته مع أحد .

الغرض من السؤال الثالث: معرفة ما إذا كان هناك عناق واقتراب جسدي بين أطفال التوحد خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

الجدول البياني رقم 03:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	22	91.67	16.7	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	2	8.33					
المجموع	24	% 100					

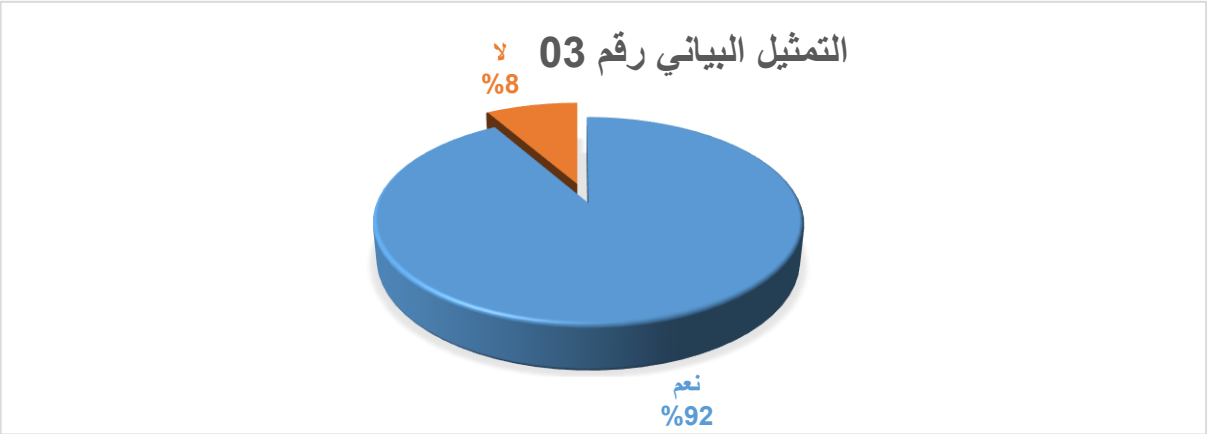

تحليل نتائج السؤال الثالث :

من خلال الجدول أعلاه كانت نسبة المجيبين بنعم تقدر بـ 91.67 % أجابو بأنه يوجد عناق واقتراب جسدي بين أطفال التوحد أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في حين أجابت نسبة 8.33 % لا يوجد اقتراب جسدي بين أطفال التوحد أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و بالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى و هذا ما تبينه ك المحسوبة و المقدرة بـ : 16,7.

ومنه نستنتج أن طفل التوحد يحب العناق والاقتراب من زملاءه أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وهذا دليل كبيرعلى الدورالذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين الجانب الوجداني العاطفي .

الغرض من السؤال الرابع: معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في دمج أطفال التوحد مع بعضهم البعض .

الجدول البياني رقم 04:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	22	91.67	16.7	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	2	8.33					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال الرابع :

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 91.66 % أجابو بنعم النشاط البدني الرياضي المكيف يساهم في تحقيق الدمج الاجتماعي، في حين نسبة 8.33 % أجابوا بأن النشاط البدني الرياضي المكيف لا يساهم في دمج أطفال التوحد مع بعضهم البعض، وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ماتبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ: 16 .

نستنتج من هذه النتائج أن النشاط البدني الرياضي المكيف يتيح الفرصة للاختلاط مع الآخرين من خلال أوقات الممارسة واللعب، فيجد طفل التوحد سهولة في التفاعل و الإنسجام مع الأ قران و تكون هناك علاقة تأثيروتأثر

وينتج عنها تحسين التواصل والمرونة والقابلية في التفاعل الإجتماعي والإندماج وتعلم اللعب الجماعي وخلق مختلف العواطف مع بعضهم البعض .

الغرض من السؤال الخامس: معرفة مدى تقليل النشاط البدني الرياضي المكيف من حدة الانسحاب لدى أطفال التوحد من بعض المواقف الاجتماعية .

الجدول البياني رقم 05:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
كثيرا	9	37.5	3.32	7.15	3	0.05	الفرق غير دال إحصائيا
قليلا	5	20.83					
متوسط	7	29.17					
حسب الحالة	3	12.5					
المجموع	24	% 100					

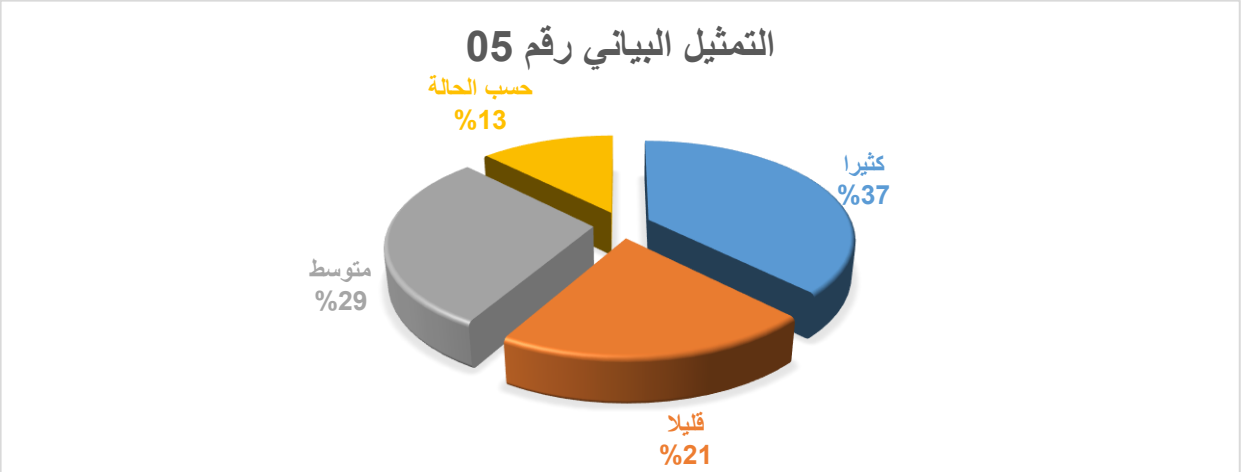

تحليل نتائج السؤال الخامس :

من خلال الجدول التالي نرى أن نسبة المربين الذين أجابوا بأن النشاط البدني الرياضي يساهم كثيرا في التقليل من حدة الانسحاب من بعض المواقف الاجتماعية تقدر بـ: 37.5%

ونرى نسبة 20.83 % قالوا أنه يساهم قليلا ، أما نسبة 29.17 % اكدوا انه يساهم بنسبة متوسطة , في حين قدرت نسبة المربين الذين قالوا حسب الحالة 12.5 % وبالتالي لا يوجد دلالة إحصائية و هذا ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ: 3,32.

ومنه نستنتج أن النشاط البدني الرياضي المكيف يساهم كثيرا في التقليل من حدة الانسحاب لدى أطفال التوحد من بعض المواقف الاجتماعية .

الغرض من السؤال االسادس : معرفة إن كان النشاط البدني الرياضي المكيف له فضل في تمكين طفل التوحد من تكوين صداقة داخل المركز.

الجدول البياني رقم 06:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	21	87.5	13.5	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	3	12.5					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال السادس :

يبين لنا الجدول أن نسبة المجيبين بنعم للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تمكين طفل التوحد من تكوين صداقات داخل المركز كانت بنسبة 87.5 % في حين قدرت نسبة المجبين بلا النشاط البدني لا يساعد طفل التوحد على تكوين صداقة قدرت النسبة بـ : 12.5 %

وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ : 13.5 .

ومنه نستنتج أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في تمكين طفل التوحد من تكوين مختلف الصداقات مع زملاءه داخل المركز.

الغرض من السؤال السابع: معرفة مدى مشاركة طفل التوحد في حمل و تنظيم الأدوات البيداغوجية المستعملة خلال اللعب.

الجدول البياني رقم 07:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	8	33.33	4	5.991	2	0.05	الفرق غير دال إحصائيا
لا	4	16.67					
عند الامر	12	50					
المجموع	24	% 100					

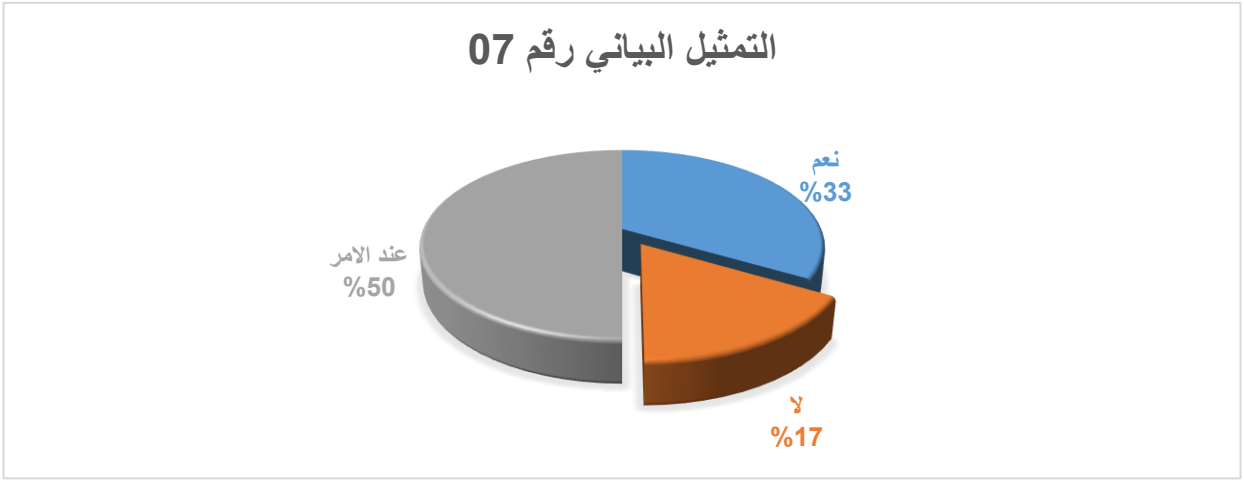

تحليل نتائج السؤال السابع :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 33.33% أجابوا بأن طفل التوحد لا يساعد في حمل الأدوات البيداغوجية و تنظيمها خلال اللعب , و نسبة 16.67 % أجابوا بنعم يساعد طفل التوحد في حمل وتنظيم الأدوات البيداغوجية خلال اللعب، في حين أجابت نسبة 50 % بقيام طفل التوحد بمساعدتهم على حمل وتنظيم الأدوات المخصصة للعب ولكن عند أمره بذلك، وبالتالي هنا الفروق غير دالة احصائيا وحسب الجدول فإن ك الجدولية المقدرة بـ : 5.99 أكبر من ك المحسوبة والمقدرة بـ : 4 .

نستنتج أن طفل التوحد لايقوم بالمساعدة في تنظيم وحمل الأدوات البيداغوجية خلال اللعب من تلقاء نفسه ولكن إن أمره وأشارإليه المدرب يقوم بمساعدته .

الغرض من السؤال الثامن: :معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من عزلة الطفل التوحدي .

الجدول البياني رقم 08:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	23	95.83	20.2	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	1	4.17					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال الثامن :

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 87.5 % أجابوا بنعم يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من عزلة طفل التوحد , اما نسبة 4.16 % أجابوا بلا يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف طفل التوحد في التقليل من عزلته . وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ : 20.2 .

نستنتج أن النشاط البدني الرياضي المكيف يساعد طفل التوحد بنسبة كبيرة في التقليل من عزلته ويساعده في الإختلاط مع أقرانه مما يزيده قدرته في التكيف وبالتالي الإبتعاد على الإنطوائية .

الغرض من السؤال التاسع: معرفة ما إذا كان طفل التوحد يشارك أقرانه في اللعب.

الجدول البياني رقم 09:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
لا	11	45.83	9.25	5.991	2	0.05	الفرق دال إحصائيا
حسب الحالة	12	50					
نعم	1	74.1					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال التاسع :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 45.8 % يتفقون على أن طفل التوحد لا يشارك أقرانه في اللعب بينما 50% يرون ان طفل التوحد يقوم بمشاركة أقرانه في اللعب ولكن حسب شدة الحالة، أما نسبة 4.16 % فكانت إجابتهم بنعم يشارك طفل التوحد أقرانه في اللعب وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة و المقدرة بـ: 9.25 .

نستنتج حسب تصريحات المربين بأنه يكمن الاختلاف بمشاركة طفل التوحد أقرانه في اللعب حسب شدة حالته إن كانت شدة بسيطة يشارك بفعالية اما إذا كانت شدة متوسطة فيشارك قليلا أما إذا كانت حادة فلا يشارك على الإطلاق، وكلما كان التدخل في العلاج مبكرا كلما تحسنت حالة الطفل وخاصة من الناحية النفس حركية .

الغرض من السؤال العاشر: معرفة ما إذا كان هناك طلب مساعدة لطفل التوحد عند سقوطه أثناء اللعب .

الجدول البياني رقم 10:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	6	25	13	5.991	2	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	16	66.67					
صراخ	2	8.33					
المجموع	24	% 100					

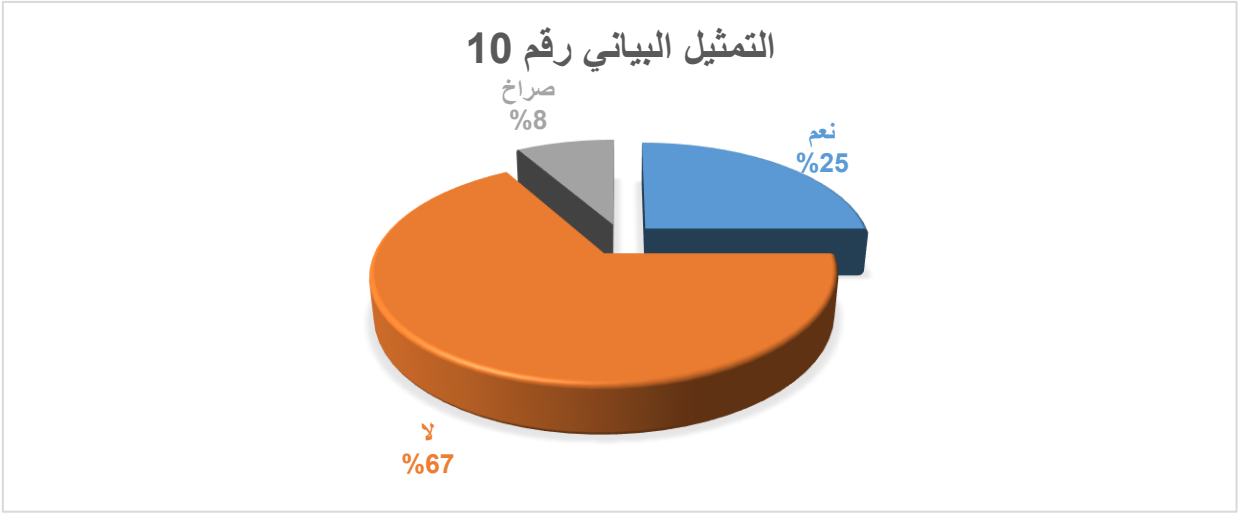

تحليل نتائج السؤال العاشر:

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 25 % أجابوا بنعم عند سقوط طفل التوحد أثناء اللعب يطلب المساعدة و نسبة 66.67 % أجابوا بأن طفل التوحد لا يطلب المساعدة عند سقوطه في اللعب، في حين نسبة 8.33 % أجابوا بأن طفل التوحد يقوم بالصراخ عند سقوطه اثناء اللعب . وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ماتبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ: 13 .

نستنتج بأن الطفل ذوي اضطراب التوحد لايشعربالألم عند السقوط في معظم الأحيان، ويفضل الإعتماد على نفسه على أن يقوم بطلب المساعدة عند سقوطه أثناء اللعب.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تخفيف السلوك العدواني للأطفال المصابين بطيف التوحد (الشدة بسيط و متوسط) .

الغرض من السؤال رقم 11: معرفة دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من حدة الأنانية للأطفال المصابين بإضطراب التوحد.

الجدول البياني رقم 11:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	22	91.67	16.7	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	2	8.33					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال الحادي عشر:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 91.67 % أجابوا بنعم للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التخفيف من حدة الأنانية لطفل التوحد . في حين كانت نسبة 8.33 % من المجيبين بلا يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من حدة الأنانية لدى طفل التوحد وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ماتبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ: 16,7.

ومنه نستنتج أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دوروومساهمة فعلية كبيرة في التخفيف من حدة الأنانية لدى طفل التوحد .

الغرض من السؤال رقم 12: معرفة ما إذا كان هناك تبادل عاطفي مع المدرب أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف .

الجدول البياني رقم 12:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	20	83.33	10.70	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	4	16.67					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال الثاني عشر:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 83.33% أجابوا بنعم هناك وجود للتبادل العاطفي مع المدرب أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في حين أجابت 16.67% بلا وجود للتبادل العاطفي مع المدرب اثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، وبالتالي هناك وجود فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ماتبينه ك المحسوبة و المقدرة بـ : 10,7

ومنه نستنتج بأن هناك مداعبة وملاطفة ومحبة بين طفل التوحد والمدرب أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، خالقين بذلك جو يسوده الحب والحنان وهذا بالذات مايحتاجه طفل التوحد .

الغرض من السؤال رقم 13: معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من نوبات غضب طفل التوحد .

الجدول البياني رقم 13:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	22	91.67	16.7	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	2	8.33					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال الثالث عشر:

يبدوا من الجدول أن نسبة 91.67 % أجابوا بنعم للنشاط البدني الرياضي المكيف يساعد طفل التوحد في التخفيف من نوبات غضب طفل التوحد، في حين أجابت نسبة 8.33 % بأنه لا يخفف النشاط البدني الرياضي المكيف من نوبات غضب طفل التوحد، وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة و المقدرة بـ: 16.7

ومنه نستنتج أن للنشاط البدني الرياضي المكيف تأثيركبيرفي التخفيف من نوبات غضبه وامتصاص انفعالاته و توجيهها بشكل صحيح .

الغرض من السؤال رقم 14: معرفة ما إذا كان هناك تدافع أثناء اللعب.

الجدول البياني رقم 14:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	20	83.33	10.70	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	4	16.67					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال الرابع عشر:

يبدوا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 83.33% يرون بأن هناك تدافع أثناء اللعب بين أطفال التوحد، ونسبة 16.67% أجابوا بلا وجود لتدافع الطفل التوحدي أثناء اللعب وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ما أثبتته ك المحسوبة والمقدرة بـ :10,7

ومنه نستنتج أن الطفل التوحدي ليس لديه القدرة على الإنضباط والتحكم بالذات وبالتالي يقوم بدفع زملاءه أثناء اللعب .

الغرض من السؤال رقم 15: معرفة ما إذا كان طفل التوحد يقوم بأذية نفسه عند عدم فهم للعبة.

الجدول البياني رقم 15:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	20	83.33	10.70	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	4	16.67					
المجموع	24	% 100					

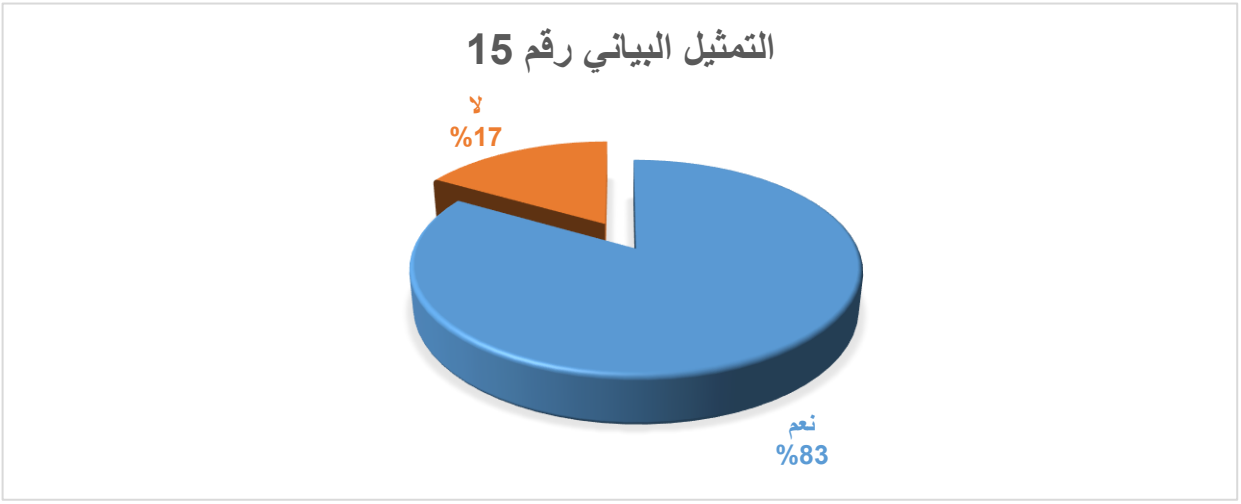

تحليل نتائج السؤال الخامس عشر:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 83.33 % أجابوا بنعم الطفل التوحدي يقوم بأذية نفسه عند عدم فهمه للعبة. ونسبة 16.67% أجابوا بأن الطفل التوحدي لا يقوم بأذية نفسه حين لا يفهم وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة و المقدرة بـ : 10,7 .

ومنه نستنتج بأن الطفل التوحدي لديه تصرفات خاصة وغريبة إيزاء نفسه، وتصل به لدرجة اذية نفسه خصوصا عند عدم فهمه للأشياء ، ومثال على ذلك يقوم بشد شعره لدرجة الإقتلاع أوالعض أولطم الراس على الحائط بقوة وغيرها من التصرفات العدوانية .

الغرض من السؤال رقم 16: معرفة ما إذا كان طفل التوحد يقوم بكسر أدوات النشاط عند تغيره و إخراجه من الروتين .

الجدول البياني رقم 16:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	4	16.67	25.98	7.815	3	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	2	8.33					
عادي	2	8.33					
احيانا	16	66.67					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال السادس عشر:

يبدوا من خلال الجدول رقم 16بان نسبة 16.67% أجابوا بنعم أي عند تغيير النشاط واخراج طفل التوحد من الروتين يقوم بكسرأدوات النشاط أما نسبة 8.33% أجابت بلا وجود لكسرأدوات النشاط أما نسبة 66.67% فأجابوا بأن طفل التوحد يقوم أحيانا بكسرأدوات النشاط، عند إخراجه من الروتين، وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ماتبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ: 25.98

ومنه نستنتج أن الطفل التوحدي أكثرعنادا ومزاجية وهو طفل آلي محب للروتين وأحيانا ما يقوم بكسر أدوات النشاط اي حسب الحالة النفسية وحسب نوع النشاط المسطر لديهم .

الغرض من السؤال رقم 17: معرفة كيفية تعامل طفل التوحد مع الكرة .

الجدول البياني رقم 17:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
قذفها	3	12.5	16.34	7.15	3	0.05	الفرق دال إحصائيا
عضها	6	25					
مسكها	14	58.33					
لا مبالاة	1	4.16					
المجموع	24	% 100					

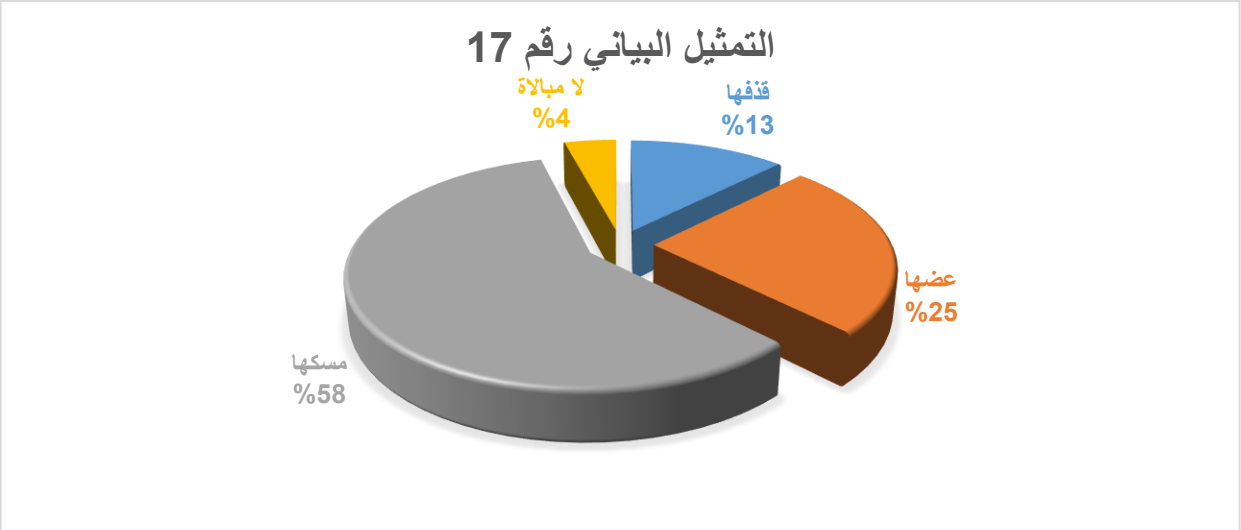

تحليل نتائج السؤال السابع عشر :

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 12.5% من المربين قالوا أن طفل التوحد عند إعطائه الكرة يقوم بقذفها، في حين نسبة 25 % أجابوا على أنه يقوم بعضها،أما نسبة 58,33 % صرحوا بأن الطفل التوحدي عند إعطائه الكرة يقوم بمسكها ، اما الذين أجابوا بعدم مبالاة طفل التوحد عند إعطائه الكرة كانت نسبتهم 4,16 % وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ماتبينه ك المحسوبة و المقدرة بـ : 16.34 .

إذن نستنتج بأن طفل التوحد محب لأدوات النشاط الرياضي وتلفت إنتباهه والدليل على ذلك أنه يقوم بمسك الكرة عند إعطائه إياها ويمكن أن نعتبرها كبداية لإنطلاق النشاط الرياضي .

الغرض من السؤال رقم 18: معرفة ما إذا كان سلوك الطفل التوحد مندفع اثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف .

الجدول البياني رقم 18:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	20	83.33	10.70	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	4	16.67					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال الثامن عشر:

يتضح من خلال الجدول رقم 18 أن نسبة 83.33 % أجابوا بنعم يكون سلوك طفل التوحد مندفع خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، في حين نسبة 16.67 % أجابوا بلا يكون سلوك الطفل التوحدي مندفع خلال ممارسة النشاط وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ : 10,7

ومنه نستنتج أن سلوك الطفل التوحدي يكون مندفع خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف ولا يستطيع التحكم في جسمه و ضبط تصرفاته .

الغرض من السؤال رقم 19: معرفة ردة فعل طفل التوحد عند إصرارك عليه للقيام بالنشاط .

الجدول البياني رقم 19:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
غضبان	3	12.5	21.24	9.49	4	0.05	الفرق دال إحصائيا
حزين	1	4.16					
مرتبك	13	54.17					
متفاجئ	1	4.17					
خائف	6	25					
المجموع	24	% 100					

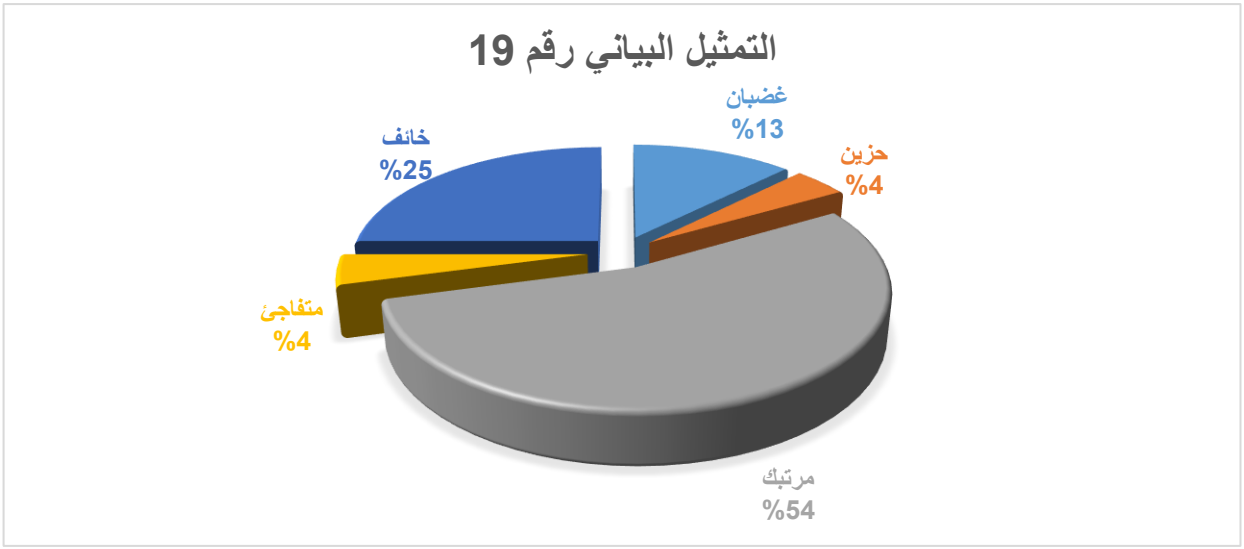

تحليل نتائج السؤال التاسع عشر:

من خلال الجدول رقم 19 نرى أن نسبة المجيبين بأن ردة الطفل التوحدي عند إصرارك عليه للقيام بنشاط يكون غاضب بـ : 12.5 % في حين أجابت نسبة : 4.16 % بأنه يكون حزين ، في حين أجابت نسبة 54.17 % بأنه يكون مرتبك ، أما نسبة المجبين بأن إصرارك على طفل التوحد للقيام بنشاط يسبب له الخوف فكانت بـ : 25 % وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى و هذا ماتبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ : 21,24 .

ومنه نستنتج أن طفل التوحد يعاني من الارتباك عند إصرارك عليه للقيام بمختلف النشاطات وهذا راجع لعدم قدرته على الفهم والتركيز.

الغرض من السؤال رقم 20: معرفة ما إذا كان طفل التوحد هادئ خلال النشاط الجماعي .

الجدول البياني رقم 20:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	4	16.17	10.67	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	20	83.33					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال العشرون :

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 16,17% أجابوا بنعم الطفل التوحدي يكون هادئ خلال الأنشطة الجماعية ، أما نسبة 83,33 % أجابوا بأن الطفل التوحدي لا يكون هادئ خلال الأنشطة الجماعية ، وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ: 10,67 .

ومنه نستنتج أن الطفل التوحدي لديه فرط كبير في الحركة وبالتالي لا يكون هادئ خلال مختلف الأنشطة الجماعية .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث المحور الثالث: بفضل النشاط البدني الرياضي المكيف يتمكن طفل التوحد (شدة بسيط و متوسط) من اكتساب القدرة على التنسيق في بعض الحركات الجسمية .

الغرض من السؤال رقم 21 : :معرفة مدى إدراك طفل التوحد الانتقال من نشاط لآخر.

الجدول البياني رقم 21:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	6	25	6	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	18	75					
المجموع	24	% 100					

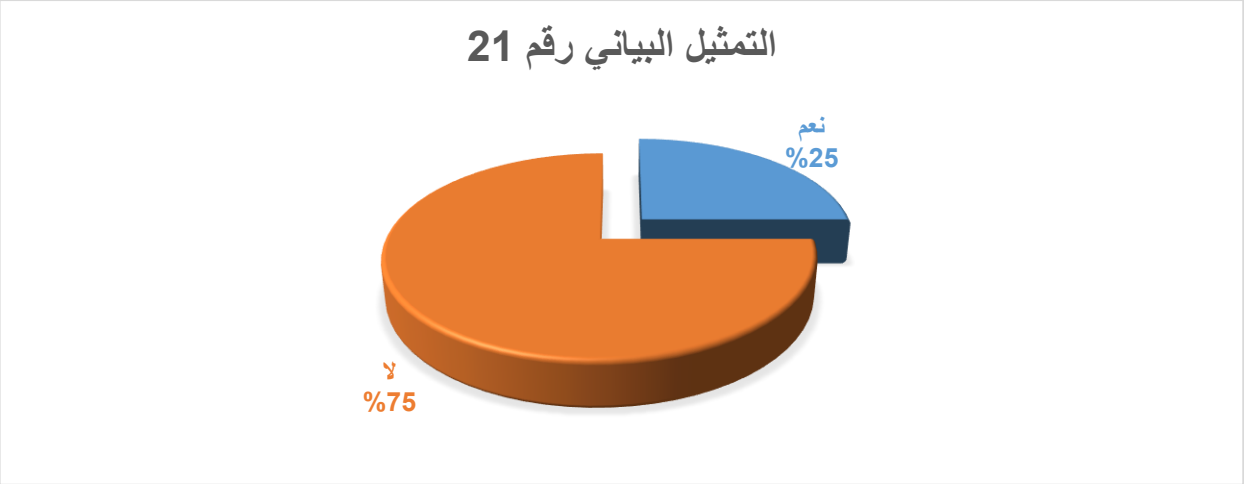

تحليل نتائج السؤال الواحد وعشرون :

من خلال الجدول رقم 21 يتضح لنا أن نسبة 25 % أجابوا بنعم يمكن لطفل التوحد إدراك الإنتقال من نشاط لآخر، في حين أجابت نسبة 75 % بأن طفل التوحد لا يدرك الإنتقال من نشاط لآخر، وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى و هذا ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ : 6 .

ومنه نستنتج أن الطفل التوحدي لديه نقص كبير من الناحية الإدراكية العقلية فهو غير قادر على تخيل المسافة أو الزمن اوالفراغ وكل ما يتعلق بالتصورالعقلي، وبالتالي لا يمكنه إدراك الإنتقال من نشاط لآخر .

الغرض من السؤال رقم 22: معرفة ما إذا كان طفل التوحد يتعرف عل أجزاء جسمه أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف .

الجدول البياني رقم 22:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	18	75	6	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	6	25					
المجموع	24	% 100					

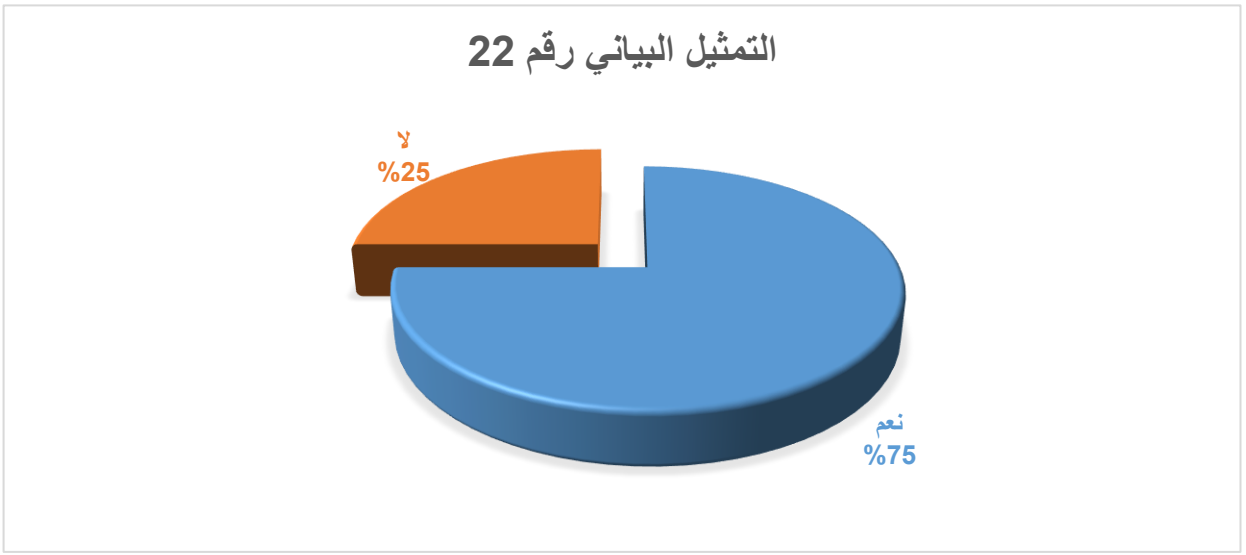

تحليل نتائج السؤال الثاني وعشرون :

يوضح الجدول رقم 22 أن نسبة 75% أجابوا بنعم يمكن لطفل التوحد أن يتعرف على أجزاء جسمه أثناء ممارسة النشاط لبدني الرياضي المكيف ،أما نسبة 25 % فكانت إجابتهم بأن طفل التوحد لايمكنه التعرف على أجزاء جسمه ،وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ماتبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ : 6 .

ومنه نستنتج أن بفضل النشاط البدني الرياضي المكيف، يمكن لطفل التوحد التعرف على مختلف أجزاء جسمه وذلك خلال الممارسة .

الغرض من السؤال رقم 23: معرفة ما إذا كان طفل التوحد ينسق أطرافه العلوية مع السفلية أثناء المشي .

الجدول البياني رقم 23:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	14	58.33	14.98	7.815	3	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	5	20.84					
خلط	3	12.5					
احيانا	2	8.33					
المجموع	24	% 100					

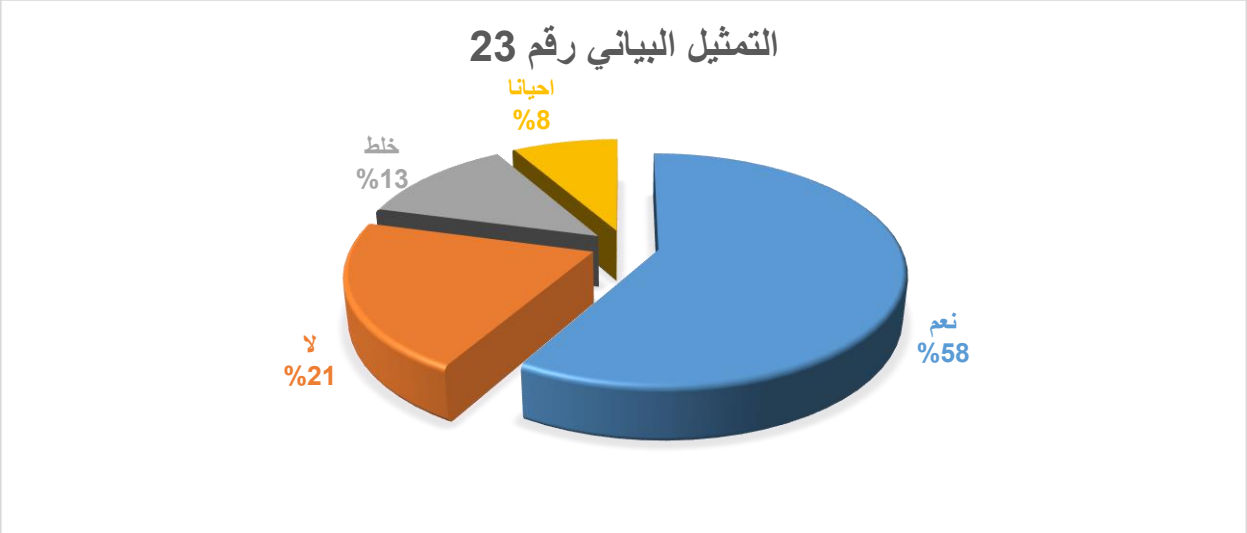

تحليل نتائج السؤال الثالث وعشرون :

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 58,33 % أجابوا بنعم يقوم طفل التوحد بتنسيق أطرافه العلوية مع السفلية أثناء المشي ، في حين نسبة 20,84 % قالوا بأنه لا يمكن لطفل التوحد أن ينسق أطرافه العلوية مع السفلية أثناء المشي ، أما نسبة 12,5% فهي تعتبرأن هناك خلط في التنسيق أثناء المشي ، وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ : 14,98 .

ومنه نستنتج أن طفل التوحد من خلال الممارسة الرياضية قادرعلى تنسيق الأطراف العلوية مع السفلية أثناء المشي وبالتالي هو قابل لتعلم مختلف الحركات الرياضية .

الغرض من السؤال رقم 24: معرفة ما إذا كان هناك تنسيق الحواس مع أعضاء الجسم لطفل التوحد أثناء القفز.

الجدول البياني رقم 24:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
اعضاء بدون حواس	10	41.67	8.98	7.815	3	0.05	الفرق دال إحصائيا
اعضاء و حواس معا	1	4.16					
حاسة واحدة	4	16.67					
خلط	9	37.5					
المجموع	24	% 100					

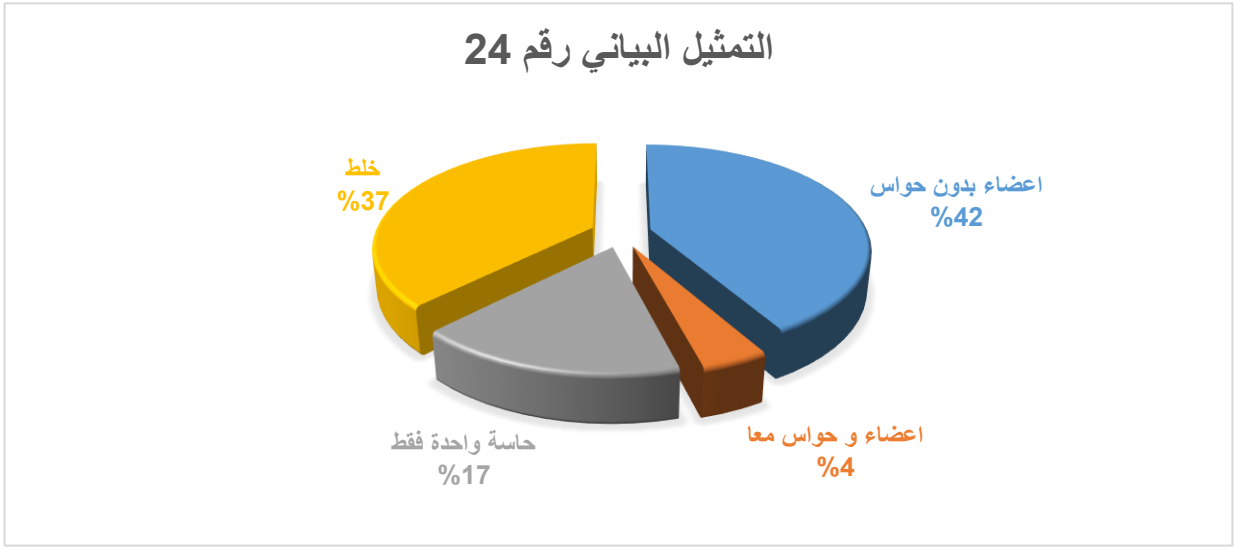

تحليل نتائج السؤال الرابع وعشرون :

نلاحظ حسب الجدول أعلاه أن نسبة المجيبين على أن طفل التوحد عند القفز يقوم بتنسيق أعضاء بدون حواس قدرت بـ : 41,66 % ، في حين نسبة 4,16 % قالوا أنه يقفز مع استعمال أعضائه و حواسه معا، أما نسبة 16,66 % يرون استعماله لحاسة واحدة فقط ، وأجاب البعض الآخربنسبة 37,5 % على ان الطفل التوحد يقوم بخلط الأعضاء مع الحواس أثناء القفزوبالتالي هناك فروق لصالح القيمة الكبرى وهو ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ : 8,98.

ومنه نستنتج أن طفل التوحد لديه ضعف التناسق في الحركات والحواس فهو يقوم بتنسيق أعضاءه ولكن بدون استعماله لحواسه اثناء القفزويرجع ذلك إلى عدم مقدرته على بدء الحركات الإرادية .

الغرض من السؤال رقم 25: معرفة إمكانية الحفاظ على توازن طفل التوحد أثناء مشيه على خط مستقيم .

الجدول البياني رقم 25:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	18	75	19.75	5.991	2	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	5	20.84					
احيانا	1	4.16					
المجموع	24	% 100					

تحليل نتائج السؤال الخامس وعشرون :

يبدوا من الجدول أعلاه أن نسبة 75% أجابوا بنعم يمكن لطفل التوحد الحفاظ على توازن جسمه أثناء مشيه على خط مستقيم ، في حين كانت نسبة المجيبين بلا 20,84 % ، أما الذين أجابوا بأحيانا فكانت نسبتهم 4,16 % ، بالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ : 19,75 .

ومنه نستنتج أن الطفل التوحدي يستطيع المحافظة على توازن جسمه أثناء مشيه على خط مستقيم .

الغرض من السؤال رقم 26: معرفة ما اذا كان الطفل التوحدي يستجيب عند طلبك منه رفع اليد اليمنى مع الرجل اليسرى .

الجدول البياني رقم 26:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ارتباك	5	20.83	8.34	7.841	3	0.05	الفرق دال إحصائيا
دهشة	3	12.50					
لا مبالاة	4	16.67					
عند الالحاح	12	50					
المجموع	24	% 100					

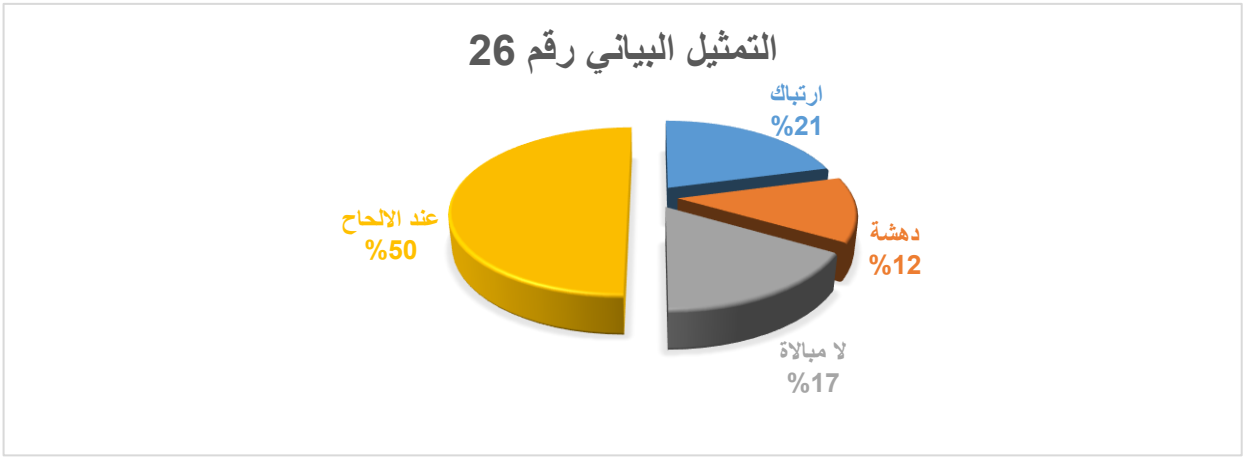

تحليل نتائج السؤال السادس وعشرون:

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 20.83 % معرفة ما إذا كان الطفل التوحدي يستجيب عند طلبك منه رفع اليد اليمنى مع الرجل اليسرى يكون حسب الارتباك ،أما الذين قالوا اللامبالاة فكانت نسبتهم 16.67% ،في حين نسبة 50 % فكانت إجابتهم عند الإلحاح ،أما نسبة 12.50 % أجابوا بالدهشة ،وبالتالي هناك فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة والتي قدرت بـ : 8.34 .

ومنه نستنتج أن طفل التوحد يستجيب عند طلبك منه رفع اليد اليمنى مع الرجل اليسرى عند الإلحاح .

الغرض من السؤال رقم 27: معرفة ما إذا كانت هناك حركات زائدة عشوائية مضافة من طرف الطفل .

الجدول البياني رقم 27:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
حسب الحالة	2	8.33	16.34	7.15	3	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	1	4.16					
احيانا	6	25					
كثيرا	15	62.5					
المجموع	24	% 100					

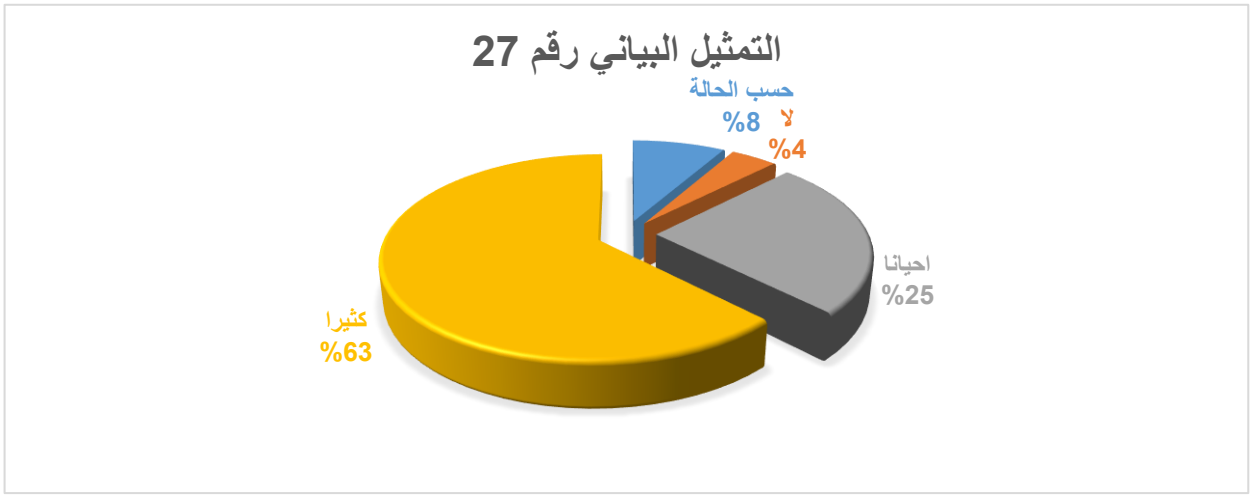

تحليل نتائج السؤال السابع وعشرون :

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 8,33 % يكون حسب شدة الحالة ، أما الذين قالوا لا فكانت نسبتهم 4,16 %، في حين نسبة 25 % فكانت إجابتهم بأحيانا،أما نسبة 68,5 % أجابوا بأن الطفل التوحدي يستعمل بكثرة مختف الحركات العشوائية عند القيام بلعبة فردية وبالتالي هناك فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة و التي قدرت بـ : 16,34 .

ومنه نستنتج أن طفل التوحد يقوم بعدة حركات زائدة عشوائية من اختراعه خلال القيام بلعبة فردية .

الغرض من السؤال رقم 28: معرفة طفل التوحد ما إذا كان يتعرف على الاتجاهات خلال اللعب .

الجدول البياني رقم 28:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	19	79.17	8.16	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	5	20.83					
المجموع	24	% 100					

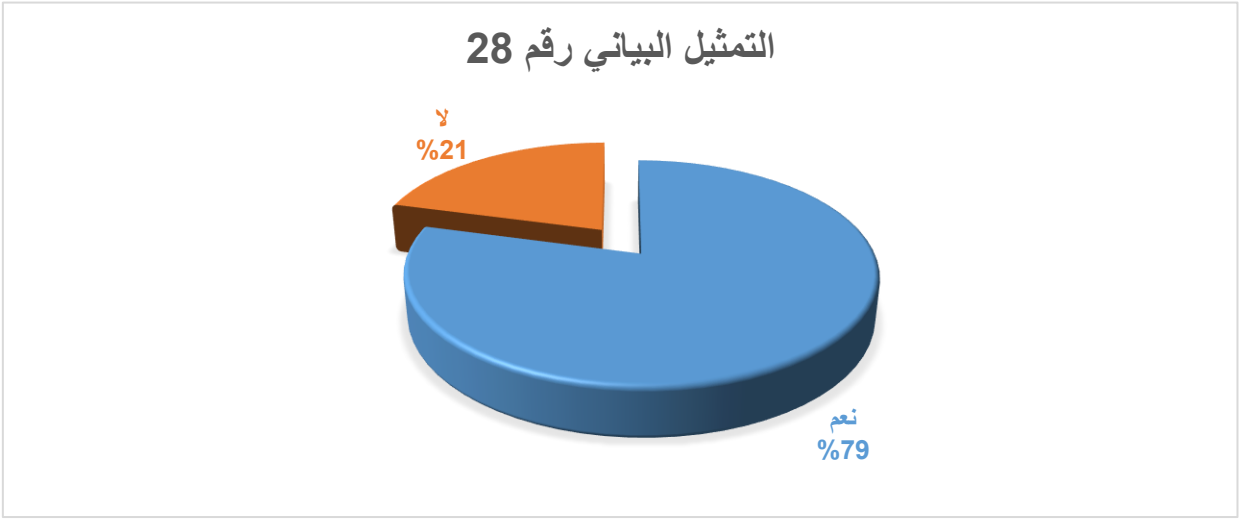

تحليل نتائج السؤال الثامن وعشرون :

نلاحظ من الجدول أن نسبة المجيبين بنعم قدرت بـ : 79.17 % يمكن للطفل التعرف على الإتجاهات خلال اللعب ، ونسبة 20,83 % كانت إجابتهم بلا يتعرف طفل التوحد على الإتجاهات ، وبالتالي يوجد فروق لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ: 8,16 .

ومنه نستنتج أن الطفل التوحدي قابل للتعلم بالتدريج والتكرارالدائم والمتواصل بمختلف الوسائل ومختلف ألوان النشاط وهذا ما أثبته دوراللعب في تعليم طفل التوحد التعرف على مختلف الإتجاهات .

الغرض من السؤال رقم 29: معرفة مدى تمكن طفل التوحد من استلام الكرة في الوقت المناسب و بكيفية صحيحة .

الجدول البياني رقم 29:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	19	79.17	8.16	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	5	20.83					
المجموع	24	% 100					

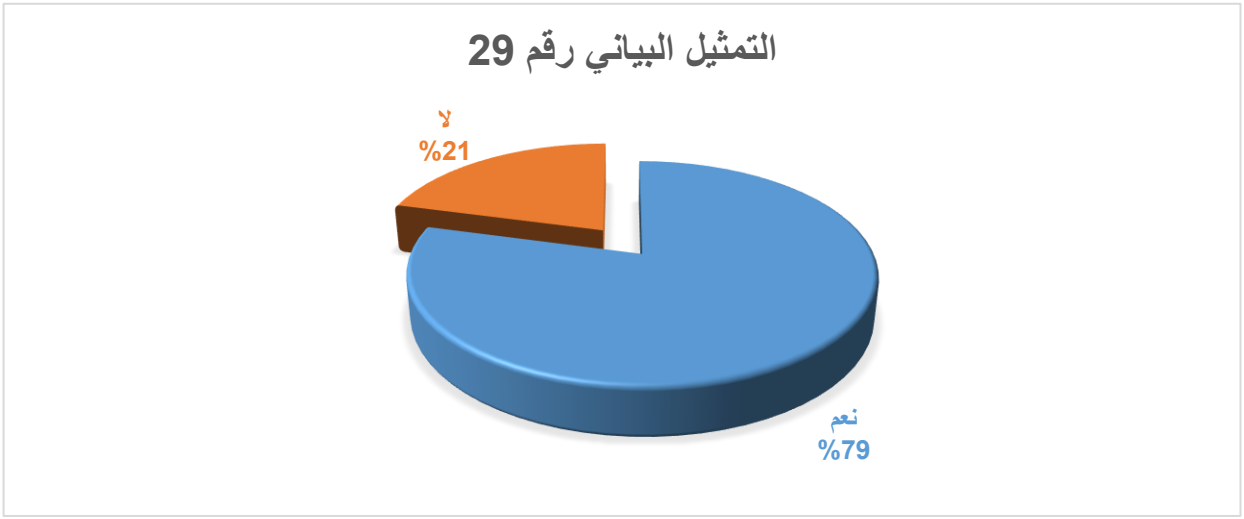

تحليل نتائج السؤال الثامن وعشرون :

يتضح من الجدول البياني أعلاه أن نسبة 79,17% أجابوا بنعم يمكن لطفل التوحد مسك الكرة في الوقت المناسب وبكيفية صحيحة ، في حين أجابت نسبة 20,83 % بلا، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ : 8.16.

إذن نستنتج أن طفل التوحد قادر على إمساك الكرة في الوقت المناسب و بكيفية صحيحة ولكنه يحتاج في ذلك إلى الكثير من الصبر والوقت والتكرار ولكنه رغم ذلك قابل للتعلم خصوصا اذا اعتمدنا في أسلوبنا على اللعب وتقديم مختلف التعزيزات .

الغرض من السؤال رقم 30: معرفة مدى تمكن طفل التوحد من تسليم الكرة في المكان المحدد وفي الوقت المناسب.

الجدول البياني رقم 30:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	5	20.83	8.16	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	19	79.17					
المجموع	24	% 100					

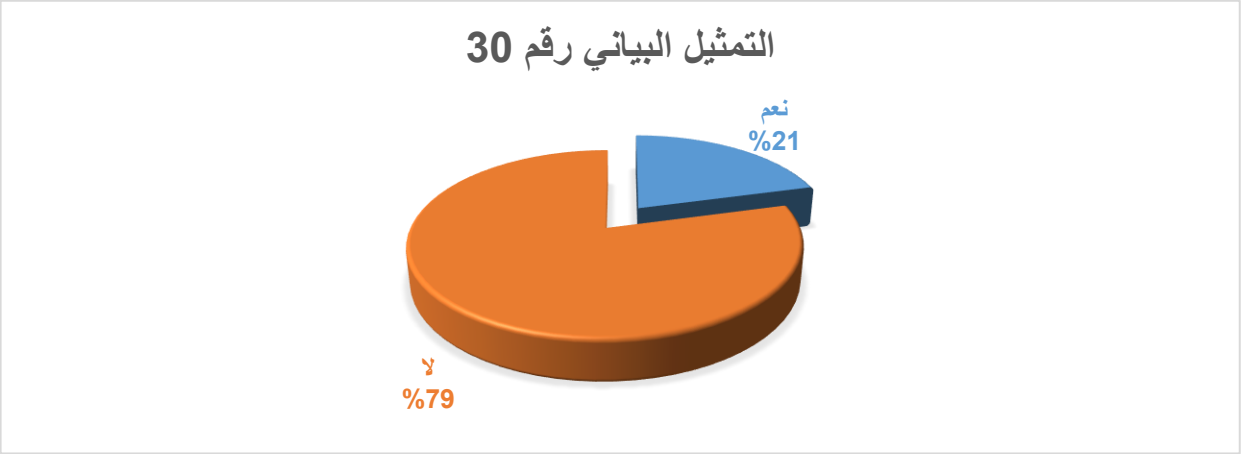

تحليل نتائج السؤال الثلاثون:

نلاحظ من الجدول أن نسبة 20,83 % أجابوا بنعم يمكن لطفل التوحد أن يسلم الكرة في المكان المناسب وفي الوقت المناسب ، في حين أجابت نسبة 79,17 % بلا .

وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما تبينه ك المحسوبة والمقدرة بـ : 8.16 .

ومنه نستنتج أن طفل التوحد يخفق في تسليم الكرة في المكان المناسب والوقت المناسب وهذا يرجع لنقص التركيز وتشتت الانتباه لديهم وعدم استطاعتهم على تقدير المسافة والزمن معا.

2 ـ مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1ـ مناقشة وتفسير الفرضية الاولى:

وضحت الجداول (من1إلى10)مختلف النتائج على من النحو التالي :

من الجدول رقم(1) نرى ان معظم المربين اجابوا بنسبة 91.66% بان للبيئة التعليمية دور كبيرفي خلق فرص للتفاعل الاجتماعي مع الاقران لذا تعتبرالبيئة التعليمية اساس التعليم التربوي لان المحيط الذي يتعلم فيه ، طفل التوحد يجب ان يكون متوفرعلى مختلف الوسائل التعليمية والظروف المناسبة التي تلائم حياة الطفل وتجعله يشعربالراحة والأمان والسكينة والطمأنينة لان أساس تنمية حواس الطفل التي يتلقاها تكون عن طريق تأثره بالمحيط وتعلمه لمختلف المعلومات يكون من البيئة وبالتالي تبادل الخبرات مع مشاركيه في اللعب . (حلمي ابراهيم و اخرون ، 1964 ، ص 20)

أما من خلال ما نراه من الجدول رقم (2) فيما يخص تبادل الطفل التوحدي للعبة عند بداية النشاط فانه يوضح ان نسبة الكبيرة من المربين التي قدرت ب 91.67% اجمعوا بان طفل التوحد لا يحب مشاركة الآخرين وخاصة أن كان الأمر يتعلق بلعبته ، ونفسرذلك لتعلقه الزائد بالأشياء وعدم السماح للأشخاص باللعب بها وكما نذكربان هذا يكون حسب شدة حالة الطفل التوحدي .

أما فيم يخص الجدول رقم (3) من حيث العناق والاقتراب الجسدي بين أطفال التوحد خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف ، حسب ما ورد في الجانب النظري الخاص فإننا نذكران من خاصية الطفل التوحدي انه لا يحب المعانقة أوالاقتراب الجسدي أوالاحتكاك بالآخرين ولكن المربين أجابوا بنسبة 91.67 % من ان ممارسة النشاط البدني الرياضي ساعدت أطفال التوحد في تحسين احتكاكه بالآخرين وتنمية مختلف الاتجاهات السليمة لديه وتكوين عادات خاصة على هذا الأساس . (محمد عادل خطاب ، 1965 ، ص 107)

أما من خلال الجدول رقم (4 ، 5 ،6) تثبت هذه الجداول نسبة كبيرة من المربين الذين اجابوا بان للنشاط البدني الرياضي دوركبير في اندماج اطفال التوحد مع بعضهم البعض كما يحسن في التخفيف من حدة الانسحاب من بعض المواقف الاجتماعية كما يرون ان للنشاط الرياضي نصيب في جعل طفل التوحد قادرعلى تكوين صداقة داخل المركز، مما يستدعي منا الادراك الفعال للنشاط البدني المكيف ودوره في حياة الطفل التوحدي وهذا بالربط مع مايراه "محمد عوض بسيوني" أن من أغراض النشاط البدني الرياضي المكيف مساعدة المعاق على التكيف مع الافراد والجماعات، حيث يسمح له بالتكيف والاتصال مع المجتمع فهو يهدف الى تطوير قدرات الفرد من الناحية النفسية .

اما من خلال الجدول رقم (7) أشار المربين إلى ان طفل التوحد عند امره يقوم بحمل وتنظيم ادوات النشاط مما يبعث فينا بصيص الامل ان هذا الطفل قادرعلى التأهيل و التواصل وخصوصا انه يستجيب لأمر المربي .

أما فيما يخص الجدول رقم (8) فان نسبة 95.8 % اجابوا بان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من عزلة الطفل التوحدي وهذا تماما يطابق ما اشار إليه

"إمام محمد قزاز" بان الأطفال المتوحدون يظهرون زيادة في التفاعل الاجتماعي و التقليل من العزلة وذلك عندما يشاركون اقرانهم في اللعب من خلال مختلف النماذج والألعاب المفتوحة . (إمام محمد قزاز، 2003 ،ص 115)

أما فيما يخص الجدول رقم (9 و 10) فيما يخص مشاركة الطفل التوحدي اقرانه في اللعب فان المربين أجابوا بنسبة 50 % أن مشاركة الطفل التوحدي حسب حالة وشدة الطفل التوحدي أما من جهة سقوطه أثناء اللعب فأجابت نسبة كبيرة بان طفل التوحد لا يطلب المساعدة وربما يرجع لعدم الإحساس بالألم أولسبب ضعف التواصل اللغوي الملموس لديه وبالاستناد إلى ما يقوله "عبد الجيد مروان الخولي" بان النشاط البدني الرياضي المكيف ينمي في الشخص المعاق الثقة بالنفس والتعاون فضلا عن شعوره بالسروروكذلك شعوره بالانتماء للجماعة والتواصل معهم ، نصل بذلك إلى تحقيق فرضيتنا الأولى .

2- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

من خلال النتائج التي توضحها الجداول (من 11 الى 13) كانت إجابات المربيين على ان للنشاط البدني الرياضي المكيف دورفي التقليل من حدة الانانية لطفل التوحد قدرت النسبة بـ 91.67% ممن اقروا بهذا الدورالبارزالفعال الذي يلعبه هذا الاخير في جعل طفل التوحد يفكرفي مشاركة الاخرين ويساعده على التأقلم والتفاهم معهم ولو بالصورة وليس الادراك فاللعب هوالسبيل الوحيد لتشغيل طاقته الذهنية والحركية لجعله قادراعلى فهم مختلف السلوكيات والمدركات المبهمة له .

أما فيما يخص النسبة 83.33% فهي كانت تشيربان هناك تبادل عاطفي مع المدرب اثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف مما يعني ان هناك تواصل وتفاعل وجو مرح يستطيع ان يخلقه النشاط البدني الرياضي المكيف بين طفل التوحد والمدرب فيخلق في طفل التوحد بعض المشاعروالأحاسيس وان كان لا يعرف كيف يعبرعليها ولا يعرف حتى مدلولها، فان تكونت ألفة بين الطفل التوحدي والمدرب يصبح سهلا عليه فهمه والتعامل معه ويمكن ان ينجرعن ذلك محادثة بينه وبين طفل التوحد ان كان ناطقا فالطفل التوحدي الناطق قد يتحدث على موضوعات شيقة بالنسبة له وبالتالي تتكون صداقة بينه وبين طفل التوحد .

أما فيما يخص نسبة 83.33% من المربين أجابوا بان النشاط البدني الرياضي المكيف يسمح في التخفيف من نوبات غضب الطفل التوحدي والذي قد ينجرعن عدم فهمه لمختلف الأشياء المحيطة به خصوصا أثناء اللعب أوعند تحويل مختلف الأشياء أوالألعاب من مكانها المعتاد، بحيث تتأثرسلوكيات الأطفال المتوحدة بشكل ايجابي من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المنتظمة باعتبارها تقدم فوائد عديدة من بينها ضبط السلوكيات الغير محببة كالقلق والعدوان مع زياة مستوى الاستجابة الصحيحة . (ابراهيم عبد الله فرح ، 2004 ، ص 11)

أما فيما يخص الجدول من (14 الى 15 الى 16) فأنها لاتصب في صالح النشاط البدني الرياضي المكيف بحيث اتفق المربين بان هناك تدافع اثناء اللعب لعدم مقدرة طفل التوحد على التحكم في حركاته ولا يعرف كيف يحترم الأدواركما انه يقوم بإيذاء نفسه عند عدم فهمه للألعاب ويقوم احيانا بكسرادوات النشاط عند اخراجه من روتينه ونمطيته فهولا يعرف

استخدام الاشياء في محلها كما انه محب للروتين فيجب على المدرب التغيير في الوسيلة فقط وليس المكان كي يستطيع تجنب نوبات الطفل .

(نايف بن عابد ابراهيم الزارع ، 2005 ، ص 21)

ومن خلال الجدول رقم 18 نرى ان سلوك الطفل التوحدي مندفع اثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف بنسبة 83.33% اما من حيث الاصرارعليه للقيام بنشاط فكان يشعر بالارتباك لأنه غير قادرعلى ترجمة مايدورحوله وبالتالي لا يكون هادئ خلال الأنشطة الجماعية ، ويمكن اعتبارالالعاب الجماعية العاب تسودها الحيوية والنشاط وبالتالي حتى عند الأطفال الأسوياء لايسود الهدوء، ففضلا لما قدمه النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك العدواني وعليه تتحقق فرضيتنا .

3- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة :

وانطلاقا من الفرضية واعتمادا على نتائج الجدول رقم(21) بان نسبة 83.33% من المربين اجابوا بان طفل التوحد لا يدرك الانتقال من نشاط لأخر وهذا راجع لعدم مقدرته على تحديد الزمن وتتابع الاحداث والوقائع لان عقله لا يستطيع استيعاب مثل هذه الاموروان كانت بالنسبة للطفل العادي بسيطة فهي معقدة جدا

اما بالنسبة للجدول رقم(22 و23) فان النسبة الكبيرة من المربين اجمعت بان طفل التوحد قادرعلى التعرف على اجزاء جسمه كما انه ينسق اطرافه العلوية مع السفلية أثناء المشي، ونرجع ونقول ان هذا بفضل النشاط البدني الرياضي المكيف فهو ان كان يدل على شيء فانه يدل على فعاليته في تقديم الخدمات المتكاملة وقيم سيكولوجية وحركية مع زيادة العمل الوظيفي لمختلف اجهزة الجسم . (حورية حسن واخرون ، 2000 ، ص 21)

أما فيما يخص تنسيق الحواس مع اعضاء الجسم لطفل التوحد كانت اجابة المربين بان طفل التوحد يستعمل اعضاءه دون حواسه وهذا راجع لعدم الكفاية الادراكية بجسمه وخاصة في الفراغ فهوأما يستعمل الأعضاء أو يقوم باستعمال الحواس .

يمثل الجدول رقم (25) بان نسبة 75% من المربين اجابوا بان طفل التوحد يمكنه الحفاظ على التوازن اثناء مشيه على خط مستقيم ، وهذا يدل على ان لطفل التوحد عدة مهارات يمكن الاستفادة منها لتحسين مهارات حركية واشباع جسمه بها، لان الحركة هي التي تزيد من وعي الطفل لذاته وبالتالي التخفيف من الحركات النمطية لديه .

أما الجدول رقم (26 و27) فهو يوضح بان طفل التوحد لا يبالي عند طلبك منه رفع اليد اليمنى مع الرجل اليسرى كما انه يقوم بزيادة كبيرة في الحركات العشوائية عند القيام بلعبة فردية وهذا نظرا لنقص الفهم والتواصل مع المربي وعدم الاكتراث بما يدورحوله، إضافة إلى الإفراط الحركي الذي يتصف به طفل طيف التوحد ولهذا يجب على المدرب توجيه هذه الحركات العشوائية الى حركات هادفة تنصب في مصلحة طفل التوحد .

أما الجدول رقم (28 و 29) فكانت نسبة 79.7% من المربين قالوا ان طفل التوحد يستطيع التعرف على الاتجاهات خلال اللعب، ويتمكن ايضا من استلام الكرة في الوقت المناسب وبكيفية صحيحة وهذا يدل ان هناك استجابات فعلية وردود افعال ايجابية من طرف طفل

التوحد حيال مختلف الانشطة الرياضية يمكنه من خلالها التأهل لتعلم المزيد من المهارات الحسية الحركية التي يفتقد إليها ولكن في نفس الوقت غيرقادرعلى تسليم الكرة في المكان المحدد والوقت المناسب وهذا راجع لعدم قدرته على تحديد المسافة وتقديرالزمن معا، فحسب رأي المربين تعليمه مثل هذه الاموريكلف الكثيرمن الوقت والجهد والصبرفي تحمل عناد ولامبالاة طفل التوحد فهو يفعل ما برأسه ويجترلافكاره لوحده لذا يجب بذل جهد كبيرمن طرف الطاقم الفني العامل معه للتغلب على ذاتيته و عزلته .

وانطلاقا من تحليلنا للنتائج تبين لنا الدورالواضح والجلي للنشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين التنسيق لبعض الحركات الجسمية ومنه نتحقق من الفرضية الثالثة.

الاستنتاجات والاقتراحات

1 - الإستنتاج العام :

على ضوء الدراسة التي قمنا بها ومن خلال تحليلنا للنتائج المتعلقة بجداول الاستبيان والتي تضمن مجموعة من الأسئلة التي قمنا بتوزيعها على 24 مربي لذوي طيف التوحد ومن خلال مناقشتها قد توصلنا إلى إثبات جميع الفرضيات المقترحة والتي تمثلت في إبراز تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية سواء كان من الجانب الاجتماعي من حيث تقبل البيئة الاجتماعية وتقبل الآخرين وتنمية روح التعاون والتواصل معهم أومن الجانب النفسي الانفعالي من حيث تفريغ الانفعالات بما فيها الغضب والحد من السلوك العدواني وظاهرة الانسحاب من مختلف المواقف الإجتماعية وأخيرا الجانب الحركي الذي من خلال النشاط البدني الرياضي المكيف يمكنه من اكتساب مختلف المهارات كالتنسيق في بعض الحركات مثل التوازن وحركة المشي والثبات.

كما توصلنا أن هناك بعض المشاكل التي يعاني منها طفل التوحد لا يمكن للنشاط البدني الرياضي المكيف معالجتها كإدراكه للمحيط وقبول التغيير علاوة على ذلك هناك مشكلة لإدراك المفاهيم الزمانية وتقدير المسافات معا، فلا يحصل هذا الإدراك إلا في حالات جد نادرة أوعند الإصراروالإلحاح عليه بصورة تكرارية واتباع برنامج خاص بطفل التوحد من طرف اخصائيين في النشاط البدني الرياضي .

2 –التوصيات و الاقتراحات :

من خلال ما لمسناه من المشاكل التي يعاني منها ذوواضطراب التوحد اثناء بحثنا هذا ارتأينا ان نقوم بمجموعة من التوصيات المتعلقة باضطراب التوحد كما ركزنا على بعض النقائص يجب التوصية بها كالآتي :

- ضرورة برمجة ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف داخل المؤسسة مرة او مرتين في الاسبوع .

- توفير العتاد الرياضي المكيف حسب كل حالات التوحد المتوسطة والبسيطة والشديدة .

- خلق جو المنافسة بالألعاب الجديدة مثل وضع ملابس رياضية عليها رسومات ورموز.

- اعداد المربيين ذوي خبرة في المجال النفس حركي الخاص باضطراب التوحد.

- وضع برامج توعية الخاصة باضطراب التوحد الجديد وحديث التكوين بالنسبة للأخصائيين.

- توفيراساتذة التربية البدنية والرياضية المختصة ودمجها في مجال المكيف داخل المراكز الطبية البيداغوجية .

- توفيراماكن لتدريب الالعاب الترويحية في المركبات الجوارية الخاصة باضطراب التوحد .

3 ـ الخاتمة العامة :

في كل بحث يقام في النشاط البدني الرياضي المكيف عن أبعاده وأهدافه وأفضاله على الفرد والمجتمع إلا ويحررمن تلك الصورة التي راودته وحاصرته في كونه نشاطا ترويحي أو تنافسي يتصارع أبطاله للحصول على المال والشهرة ويعطيه قيمته الحقيقية كنظام تربوي له أسسه ومبادئه أهدافه وكذا مناهجه، يشمل بها الأفراد الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة فهولا يفرق بين ذلك لا ذاك فكلهم سواسية بالنسبة له .

فها هوبحثنا اليوم يحررقيدا من تلك القيود، ويضفي على قيمة النشاط البدني والرياضي بل ويقربأنه ذلك الغصن الوفي لتلك الشجرة المباركة التي تأصلت جذورها في أقدم الحضارات وتفرعت أغصانها لتروي بظلالها الوافرة على جميع فئات المجتمع السوية منها والمعاقة .

فكون النشاط البدني الرياضي المكيف غصن فتي من تلك الشجرة الطيبة (التربية البدنية و الرياضية) وبما أن اضطراب التوحد شبح الطفولة المبكرة وبناءا على النتائج المحصل عليها من خلال بحثنا فإن هذا الفصل فعلا يتضلل عليه العديد من أطفال التوحد.

وبعبارة أخرى فإن دراستنا اثمرت بان للنشاط البدني الرياضي المكيف تأثيركبيرفي تنمية مختلف القصورالنمائية التي يعاني منها طفل التوحد سواء من الناحية النفسية، التي تضمنت تحسين التواصل وروح التعاون وتقبل الآخرين والتخفيف من حدة انسحابه من بعض المواقف الاجتماعية، مع التخفيف من السلوك العدواني والتوتروالقلق الناتج عن عدم فهمه للمدركات المحيطة به، أما الناحية الحركية فتضمنت اكتسابه القدرة على التنسيق في بعض الحركات الجسمية كالمشي والقفز.

إن هذا الدورالذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف والذي يساعد به طفل التوحد بأن ينعم بحياته في حدود سواء له ولأسرته التي تعاني الكثيرلدورفعال خاصة في ظل غياب، وعدم اكتشاف العلاج الشافي له، ولهذا ارتأينا دراسة جديدة للبحث فيها من قبل الزملاء في التخصص، وهي اقتراح برنامج تدريبي في النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي اضطراب التوحد للتخفيف من السلوك العدواني .

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نقول بأن النشاط البدني الرياضي المكيف لم يقتصرعلى تربية الفرد بدنيا وحسب بل اتسع نطاقه لتشمل شخصه وذاته ولم يقتصرعلى الفرد السوي فقط بل أولى اهتمامه بالمعاقين ذهنيا أوبدنيا أومن يعانون أمراضا نفسية عصبية كما هو الحال بالنسبة لأطفال التوحد .

قائمة المصادر و المراجع :

1 ـالمصادر :

1. القران الكريم .

2 . منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين ،سنة 1996 .

2 -المراجع :

1. ابراهيم رحمة : تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر،الطبعة الاولى ،عمان : 1998 .

2. إبراهيم عبد الله زيقات ، التوحد و سيمات وعلاج ،الأردن، داروائل للطباعة والنشر، 2004.

3. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط 3 ،2007 .

4. أحمد سليمان أوبي ، الأهداف التربوية في المجال النفس حركي،الفكر العربي، القاهرة ، ط 1. 1996.

5. أسامة فاروق مصطفى و أخرون ، التوحد الأسباب التشخيص و العلاج ة دار المسير، ط 1 ، 2011 .

6. إلين وديع فرج، خبرات في الألعاب صغاروكبارمنشأة المعارف ، الاسكندرية، 1996

7. امين انور الخولي ،الرياضة والمجتمع ،المجلس الوطني للثقافة والادب والفنون ، مصر 1996.

8. السويدي عائشة، ورقة عمل عن التوحد، مقدمة لندوى الإعاقات النمائية و قضايا و مشكلاتها العملية ، جامعة العربي ، البحرين ، طبعة 1 .2000 .

9. جوليا بارنتوني، التربية النفس حركية والبدنية و الصحية في رياض الأطفال ، ترجمة عبد الفتاح حسن ، مراجعة كاميليا عبد الفتاح ، الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 .

10. حلمي ابراهيم ليلى السيد فرحات ، التربية الرياضية و الترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 1998 .

11. حمدان عبد الله ، حقائق عن التوحد ،أكاديمية التربية الخاصة ،الرياض ط 1، 2000

12. درويش وأمين أنور الخولي ، أصول الترويح وأوقات الفراغ دارالفكر العربي 1990

13.محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب- البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي- دار الفكر العربي - ط2 - القاهرة مصر 1999 ،

14. دلال القاضي،محمود البياتي وأساليب البحث العلمي، دار حامد للنشروالتوزيع ط2008،5.

15. ذوقان عبيدات،كايد عبد الحق ،عبد الرحمن كدس، البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساليبه دار مجدلاوي عمان ، ط1 .

16. رائد خليل وعمر الخطاب ، التشخيص الفارقي بين التخلف العقلي واضطراب الانتباه ،ط 1 2006 .

17. الزراع نايف، بناء قائمة السلوك التوحدي على عينة سعودية ،رسالة ماجستر، جامعة الاردن ،2003 .

18. زهران حامد ، التوجيه و الإرشاد النفسي، مصر، الطبعة الثالثة ، 1997 .

19. سليمان عبد الرحمان ، اعاقة التوحد ، مكتبة زهراء الشرق ، ط 1 ، 2000 .

20. عباس عبد الفتاح رملي و محمد شحاتة ، اللياقة و الصحة دار الفكر العربي، القاهرة ، 1991 .

21. عبد الرحمن محمد العيسوي ، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ،2005 .

22. عبد المنعم الدردير، الإحصاء البارامتري و اللابارامتري ،عالم الكتب ، القاهرة ، 2006 .

23. عصام عبد الخالق، التمرين الرياضي نظريات وتطبيقات، دار الكتب الجامعية .1986 .

24. ليونيل روسان ، التفتح النفس حركي عند الطفل ، ترجمة جورجيت الحداد، ط 1 بيروت ،2001 .

25. محمد عادل خطاب ، النشاط الترويحي وبرامجه، ملتزم الطبع و النشر، مكتبة القاهرة الحديثة .

26. نرمين قطب، برنامج سلوكي لتوظيف الانتباه الانتقائي وأثاره في تطوير الاستجابات الغير لفظية . ط 1 .

27. نصر سهي، الاتصال اللغوي للطفل التوحدي التشخيص والبرامج العلاجية ، عمان ، طبعة 1 .

ملخص بحث تحت عنوان :

تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية.

دراسة ميدانية لمختلف المراكز البيداغوجية (سطيف و مسيلة)

1- الإشكالية :

هل للنشاط البدني الرياضي المكيف تأثيرعلى ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية

ومن خلال الإشكالية العامة تتبين لنا عدة تساؤلات فرعية:

هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية روح التعاون والتواصل وتقبل الآخرين لذوي اضطراب التوحد؟

هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دورفي تخفيف السلوك العدواني لذوي طيف التوحد

هل بفضل النشاط البدني الرياضي المكيف يتمكن طفل التوحد من اكتساب القدرة على التنسيق في بعض الحركات الجسمية؟

2- الفرضيات :

- الفرضية العامة :

للنشاط البدني الرياضي المكيف تأثيرعلى ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية

- الفرضيات الجزئية :

للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية روح التعاون والتواصل وتقبل الآخرين لذوي اضطراب التوحد.

النشاط البدني الرياضي المكيف يتيح الفرصة للتخفيف السلوك العدواني لذوي طيف التوحد

بفضل النشاط البدني الرياضي المكيف يتمكن طفل التوحد من اكتساب القدرة على التنسيق في بعض الحركات الجسمية.

3-أهداف البحث : وتنحصر أهداف بحثنا في مايلي :

- إبراز تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية من خلال معرفة دوره في تنمية روح التعاون والتواصل و تقبل الآخرين .

- الكشف عن أقوى عامل يساهم في التخفيف من حدة السلوك العدواني لطفل التوحد

- تبيان تأثيرالنشاط البدني الرياضي المكيف في تمكين طفل التوحد من اكتساب مختلف القدارت على التنسيق في بعض الحركات الجسمية.

- معرفة واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف داخل مراكز الإعاقة، و ماهي النقائص التي تعاني منها سواء المادية أو البشرية.

4 -أهمية البحث : أما أهمية بحثنا فتنحصر في :

- إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في حياة الإنسان وامتداد أبعاده خاصة البعد الحركي الذي بدوره يحقق الاتزان النفسي .

- إثراء البحث العلمي بدراسة جديدة و فريدة من نوعها خاصة في ظل حداثة هذا الاضطراب.

- فتح المجال للبحث في هذا الموضوع وما ينجرعنه من إشكاليات ممهدة لبحوث مستقبلية.

وبدافع التنظيم قمنا بتقسيم بحثنا إلى بابين:

الجانب النظري الحاوي على معلومات وأفكار حول الموضوع والتي جمعناها من مراجع جمة وقد هذا الجانب شمل 3 فصول:

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف.

الفصل الثاني: اضطراب ذوي التوحد.

الفصل الثالث: تناولنا فيه الناحية النفس حركية.

واعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي باعتباره يعطي صورة عن أي ظاهرة أو معلومة نسبية ومعرفة حقائقها من خلال خصائصها وعناصرها والعلاقة بينهم.

أما الجانب التطبيقي فهوأساس البحث وجوهره و يتضمن مايلي:

المسح المكتبي الذي قمنا به على مستوى مختلف المكتبات الوطنية أوالجامعية

الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في زيارة مختلف المراكز البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا على مستوى مختلف الولايات.

واعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي في دراستنا. أما متغيرات بحثنا فكانت على النحو التالي :

المتغير المستقل : النشاط البدني الرياضي المكيف

أما المتغيرالتابع فكان: اضطراب التوحد.

5- مجتمع بحثنا :

اشتمل على 60 مربي يشتمل على مختلف الطاقم الفني العامل مع طفل التوحد سواء من ذوي الخبرة أو متوسط الخبرة ومختلف الأعمارومختلف المستويات الدراسية في مختلف المراكزالبيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا .

6 -عينة البحث :

اشتملت على 24 مربي لذوي اضطراب التوحد من المجموع الكلي للمربين واعتمدنا على العينة المقصودة .

7 ـ أدوات البحث :

استعملنا الاستبيان كأداة لبحثنا و تضمن 30 سؤالا مقسما 3 على محاور حسب الفرضيات المقدمة كما قمنا بتحكيمه من الدكتور المشرف على المذكرة و من ثم على مختلف الأساتذة، ومن ثم قمنا بتوزيعه على أفراد العينة ومن ثم معالجة النتائج إحصائيا باستخدام المعالجة الوصفية عن طريق النسبة المئوية التي تمثل :

س= عدد التكرارات × 100 /مج التكرارات .

ومن ثم استعمال المعالجة التحليلية واستخدام الدالة الاحصائية كا^2 و منه :

تكرار المشاهد ..... ت م

تكرار المتوقع ..... ت ن

$$\text{كا}2 = \frac{\text{مج}(\text{ت م} - \text{ت ن})2}{\text{ت ن}}$$

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

حيث:

ك: التكرارات المشاهدة

ك': التكرارات المتوقعة

معامل الارتباط برافيس بيرسون :

$$R = \frac{\frac{\in xy}{n} - xy}{S\,x \;.\; S\,y}$$

وفي الأخيرتوصلنا إلى النتائج التالية والتي تحققت من خلالها جميع فرضياتنا:

استنتجنا أن النشاط البدني الرياضي المكيف له تأثير كبيرفي تنمية روح التعاون والتواصل و تقبل الآخرين للأطفال المصابين باضطراب التوحد.

للنشاط البدني الرياضي المكيف دورفي تخفيف السلوك العدواني لذوي اضطراب طيف التوحد

يتيح النشاط البدني الرياضي المكيف الفرصة في اكتساب طفل التوحد القدرة على التنسيق في بعض الحركات.

وبالتالي تحققت الفرضية العامة : للنشاط البدني الرياضي المكيف تأثير على اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية.

توصلنا إلى الاقتراحات التالية :

من خلال ما لمسناه من المشاكل التي تعاني منها اضطراب التوحد أثناء بحثنا هذا ارتأينا أن نقوم بمجموعة من التوصيات المتعلقة باضطراب التوحد كما ركزنا على بعض النقائص يجب التوصية بها كالآتي :

توفير العتاد الرياضي المكيف حسب كل حالات التوحد المتوسطة والبسيطة والشديدة

تكوين المربيين ذوي خبرة في المجال النفس حركي الخاص باضطراب التوحد

وضع برامج توعية الخاصة باضطراب التوحد الجديد وحديث التكوين بالنسبة للأخصائيين التفكير المستقبلي في بناء مراكز طبية علاجية تتناسب مع حالات اضطراب التوحد وتجنب بناءها في الأماكن المعزولة لتفادي عزلة هذه الفئة

توفيرأساتذة التربية البدنية والرياضية المختصة ودمجها في مجال المكيف داخل المراكز الطبية البيداغوجية .

فتح تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف في جميع معاهد النشاطات البدنية والرياضية توعية الأولياء ووضع حملات تحسيسية في مختلف الوسائل الإعلامية للتعريف باضطراب التوحد ومدى تأثيرودمج هذه الفئة في المجتمع .